

ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة  
العربية السعودية "تصور مقترح"  
دراسة تحليلية على مقررات المرحلة الثانوية  
بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ علي بن معجب الشهراني

## ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

تصور مقترح

دراسة تحليلية على مقررات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين ثقافة السلامة المرورية في مناهج المرحلة الثانوية من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية في هذه المرحلة، ووضع تصور مقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع مناهج المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، في حين تكونت عينة الدراسة من (١٥) منهجاً تم اختيارها بطريقة مقصودة، حيث وجد الباحث أن المناهج الأدبية والإنسانية الأنسب لتحليل، وعرض عناصر الأمن والسلامة المرورية. استخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون عناصر السلامة المرورية في المناهج الدراسية من إعداد الباحث، حيث تكونت الاستمارة من (٣٢) فئة فرعية موزعة على (٥) فئات رئيسية كما يلي:

- الفئة الأولى: الاهتمام، وتكونت من (٤) فئات فرعية.
- الفئة الثانية: الحوادث، وتكونت من (٦) فئات فرعية.
- الفئة الثالثة: مخالقات المرور، وتكونت من (٥) فئات فرعية.
- الفئة الرابعة: التوعية، وتكونت من (١٤) فئة فرعية.
- الفئة الخامسة: جهود الدولة، وتكونت من (٣) فئات فرعية.

أظهرت النتائج أن اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية التي تم تحليل مضمونها بثقافة السلامة المرورية كان ضئيلاً للغاية، حيث خلت بعض المقررات من أي اهتمام بثقافة السلامة المرورية وهما مقرران شكلاً نسبة (13.3%) من عينة الدراسة: مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب النشاط)، المستوى الأول، ومقرر الاجتماعيات: نظام المقررات (كتاب الطالب)، البرنامج المشترك. كما اقتصر بعض المقررات على بند واحد أشار إلى ثقافة السلامة المرورية وعددها (٤) مقررات شكلت نسبة (26.7%) من عينة الدراسة، وهي: مقرر اللغة العربية (كتاب التطبيقات) المسار العلمي والإداري، ومقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية الكتاب المشترك، ومقرر اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٣) البرنامج المشترك، مقرر مهارات البحث عن مصادر المعلومات: نظام المقررات البرنامج الاختياري.

وتبين من النتائج أن مستوى اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية يتضمن عناصر ثقافة السلامة المرورية جاء في أغلبه على شكل جمل قصيرة، حيث تكررت الجمل التي تهتم بثقافة السلامة المرورية (27) مرة بنسبة (54.0%) من مجموعة عناصر ثقافة السلامة المرورية، أما الفقرات التي تهتم بثقافة السلامة المرورية فقد تكررت (16) مرة بنسبة (32.0%) من مجموعة عناصر ثقافة السلامة المرورية، كما كان هنالك اهتمام يتضمن صور متعلقة بثقافة السلامة المرورية حيث تكرر عرض هذه الصور (7) مرات بنسبة (14.0%) من مجموعة عناصر ثقافة السلامة المرورية. وتبين من النتائج عدم وجود اهتمام من عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية يتضمن دروس كاملة عن ثقافة السلامة المرورية، حيث خلت المناهج الخمسة عشر التي تم تحليلها من أي درس كامل يتحدث عن ثقافة السلامة المرورية.

وتوصلت النتائج إلى أن عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها بلغت (2507) صفحة، وأن عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية في جميع المقررات التي تم تحليلها بلغت (8) صفحات فقط تبلغ نسبتها (0.3%) فقط من المقررات ككل، بمعنى أن من كل (١٠٠٠) صفحة في المقررات هنالك (٣) صفحات فقط تهتم بثقافة السلامة المرورية.

بناءً على النتائج تم وضع تصور مقترح يتضمن مجالين أساسيين: المجال الأول يتضمن مجموعة من المقترحات لتقديم أنشطة تنمي ثقافة السلامة المرورية لدى الطلبة خلال حصص النشاط، والمجال الثاني يتضمن مجموعة من المقترحات لتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية في المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية.

#### المقدمة:

يشكل التعليم دوراً هاماً في سلوك الإنسان، فالمعارف والمهارات والقيم التي يتعلمها الإنسان تشكل الجزء الأساسي من سلوكه وتجعله أكثر قدرة على استغلال البيئة بوعي تام لما يجري حوله من أحداث بعد تعلمه كثيراً من المفاهيم والتعميمات والمهارات واكتسابه الاتجاهات والقيم، والأمة الإسلامية لها تراث حافل من القيم والمعتقدات والأحداث والقصص المستمدة من القرآن الكريم وما فيه من تعاليم، والسنة النبوية المطهرة وما فيها من قدوة حسنة، وما تركه السلف الصالح من تراث غزير فيه دروس في كرامة الإنسان وصون حياته، حيث إن لكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى الأبناء.

والمملكة العربية السعودية تمر بحالة من التغيير السريع تماشياً مع الحالة العامة لواقع العالم اليوم، حيث طرأت على المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة العديد من التغييرات نتيجة لذلك، ولعل من أهمها، التغييرات التي طرأت على وسائل الاتصالات والمواصلات، والتطور الهائل الذي تشهده المملكة في مجال الطرق البرية واستخدام الفرد

للسيارة كوسيلة نقل رئيسية . ومن هنا تتجلى حاجة المجتمع السعودي الماسة إلى التكيف بطريقة مرنة مع ظروف هذا المجتمع المتغير .

بالرغم من استفادة المجتمع السعودي من التطورات والتغيرات الحديثة وخاصة في مجال المواصلات إلا أنه يعاني بشكل متزايد من مشكلة الحوادث المرورية حيث أثبتت عدد من الدراسات العلمية أن مؤشر خطورة حوادث المرورية في المملكة العربية السعودية يتضاعف عن الدول الأخرى حيث أشار (المطيري ٢٠٠٦م) إلى أنه يصل إلى عشرة أمثال الخطورة في بريطانيا وكندا واليابان، وفي الواقع يصعب حصر الدراسات المتعددة في هذا المجال التي تؤكد خطورة الحوادث المرورية في بلادنا كونها تشكل نزيهاً مستمراً للبشر والممتلكات .

أن نشر ثقافة السلامة المرورية أصبح ضرورة ملحة وقد يكون بنفس الدرجة التي يجب أن نتحلى فيها بالقيم الإيمانية، خصوصاً أن ديننا الإسلامي الحنيف مليء بالقيم الروحية التي تشكل أرضية صلبة لتلافي الحوادث، دون أن ننسى أخلاقيات التعامل مع الآخرين أثناء القيادة، كالأبتعاد عن الغضب والتحلي بالصبر، والتعامل بالكلمة الطيبة مع الآخرين، ومجمل هذه القيم الروحية كفيلة بخلق إنسان متوازن يملك القدرة والنظرة القوية ليسهم بالتخفيف ما أمكن من الحوادث وتكون له اليد الطولى بتحقيق السلامة له وللاخرين .

وبين العوهلي في ورقة قدمها خلال الجلسة الخامسة من فعاليات ملتقى السلامة المرورية الثالث الذي تنظمه الجمعية السعودية للسلامة المرورية "سلامة" أن دور وزارة التعليم يعتبر دوراً محورياً في السلامة المرورية وذلك أن معظم الطلاب والطالبات في التعليم العام والتعليم العالي من فئة الشباب (الذكور والإناث) ، حيث يوجد أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة في التعليم العام، وأكثر من مليون طالب وطالبة في التعليم العالي، إضافة إلى وجود أكثر من نصف مليون معلم ومعلمة وحوالي مائة ألف عضو هيئة تدريس في مؤسسات التعليم العالي. وأشار العوهلي بأن الوزارة تعمل على تحقيق مبادئ السلامة المرورية من خلال تركيزها على عدة جوانب، من أهمها تصميم المباني المدرسية والجامعات بحيث يكون دخول وخروج الطلاب والمعلمين آمناً وتدريب وتأهيل المعلمين والمعلمات بإقامة الدورات المتعلقة بالسلامة المرورية؛ وإدراج مفاهيم السلامة المرورية (بشكل مباشر أو غير مباشر) في المناهج الدراسية؛ والتوعية والتثقيف من خلال إقامة الندوات وورش العمل وتوزيع النشرات التثقيفية وعمل الدراسات والأبحاث العلمية في مجال السلامة المرورية بواسطة الدراسات العلمية المختصة بالسلامة المرورية في الجامعات السعودية مثل كرسي الأمير محمد بن نايف للسلامة المرورية بجامعة الملك سعود وكرسي أرامكو للسلامة المرورية بجامعة الدمام؛ وعمل الشراكات مع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة لتعزيز مفاهيم السلامة المرورية عن طريق

توعوية أفراد المجتمع بأهمية الالتزام بهذه المفاهيم في سبيل تحقيق مبادئ السلامة المرورية (خياط، ٢٠١٥).

وعلى الرغم من ذلك فإن الجهود المبذولة لنشر ثقافة السلامة المرورية مازالت قاصرة ولا تلبى الطموحات في هذا المجال وتحتاج إلى مزيد من تضافر الجهود وخاصة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية التي تشكل حجر الزاوية في نشر ثقافة السلامة المرورية وإشاعتها في البيئة المدرسية بما يسهم في بناء القيم السليمة لدى الطلاب والطالبات للحفاظ على سلامتهم وأمنهم.

#### مشكلة الدراسة:

نتيجة لتنامي أخطار حوادث المرورية على الفرد والمجتمع بشكل عام بالرغم من الجهود الجبارة التي تبذلها الدولة في مجال بناء الطرق ذات المواصفات العالمية والجهود الرسمية للحد من خطر الحوادث إلا أن نسبة الحوادث تستمر في الزيادة عام بعد آخر كما تثبت إحصاءات وزارة الداخلية.

كما أن ضعف ثقافة السلامة المرورية لدى الشباب يشكل هدراً مستمراً للأرواح والممتلكات، ويعرض المجتمع بشكل عام لخسائر بشرية ومادية هائلة، ولا نبالغ إذا قلنا أن تشرب الشباب لثقافة السلامة المرورية يعد من أهم الجوانب الحضارية للمجتمع التي تميزه عن غيره من المجتمعات، ناهيك عن كون ثقافة السلامة المرورية تتوافق مع قيم ديننا الإسلامي العظيمة، حيث أن حفظ النفس والمال، وحقوق الآخرين من أبرز هذه القيم.

ويعد دور وزارة التعليم في تفعيل الالتزام بأنظمة السلامة المرورية بين الشباب ضرورياً ومهماً، وذلك لأن الإصابات العالمية تشير أن الغالبية العظمى من ضحايا الحوادث المرورية هم من فئة الشباب حيث تمثل حوادث الطرق ثاني أكبر سبب للوفيات والإعاقات في العالم للفئة العمرية ما بين ١٥ و ٢٩ سنة، إضافة إلى أن إحصائيات الإدارة العامة للمرور في المملكة العربية السعودية تؤكد بأن فئة الأطفال والشباب هم الفئة الأكثر تضرراً، حيث تبلغ نسبة الوفيات حوالي ٧٢% من أعداد المتوفين بسبب الحوادث المرورية (الأمير، ٢٠١٥)، وبينت دراسة النعمة (٢٠٠٦) أن نسبة طلاب المرحلة الثانوية المتعرضين للحوادث بلغت (٣٨%) من جملة عينة الدراسة، مع العلم أنهم لا يشكلون إلا حوالي (٥%) من العينة. كما أن الدراسات التي قامت بتحليل مدى تضمين المقررات الدراسية لثقافة السلامة المرورية توصلت إلى أن اهتمام المناهج بثقافة السلامة المرورية ضئيل للغاية ولا يرقى إلى المستوى المطلوب كدراسة الرويشد (٢٠٠٦)، ودراسة الرويس (٢٠١٢م)، ودراسة أبو إسماعيل (٢٠١٤)، ودراسة الأمير (٢٠١٥).

ومن هنا تبرز مشكلة هذه الدراسة فقد أصبح نشر ثقافة السلامة المرورية بين الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص أمراً ضرورياً، وملحاً للإسهام في رفع مستوى المجتمع وإظهار الصورة الحسنة والوجه الحضاري لهذا المجتمع، والحد من خطر الحوادث المرورية، والمحافظة على سلامة الطلاب، وحفظ الأنفس والأموال والممتلكات العامة، واحترام حقوق الآخرين، وعدم التعرض لها.

وبالتالي تمت صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما التصور المقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

#### أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى تضمين المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية لثقافة السلامة المرورية؟

٢- ما التصور المقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي:

١- الكشف عن مدى تضمين ثقافة السلامة المرورية في مناهج المرحلة الثانوية من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية في هذه المرحلة .

٢- وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- موضوعها المحدد بثقافة السلامة المرورية والذي اكتسب أهمية كبيرة جداً في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة.

٢- تقديم قائمة بمحتوى بعض مقررات المرحلة الثانوية وما تتضمنه من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتعلقة بثقافة السلامة المرورية المتضمنة في المناهج.

٣- التوصل إلى نتائج تفيد مطوري المناهج في المرحلة الثانوية، وتقديم مقترحات عملية لتضمين ثقافة السلامة المرورية في تلك المناهج.

٤- وضع تصور مقترح بهدف نشر ثقافة السلامة المرورية في البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يساهم في الحد من أخطار حوادث السير والحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين.

#### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- حدود موضوعية: تقتصر هذه الدراسة على مفهوم ثقافة السلامة المرورية في محتوى بعض مقررات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: محتوى بعض كتب مقررات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م .

#### مصطلحات الدراسة:

- المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية: تُعرف إجرائياً بأنها المواد التي قررت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية.
- المحتوى: المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر في الكتب، فإن كان المقرر قد حدد ووضع في فهرس الكتاب، فإن التناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها محتوى المنهج، ويشمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات وكلما ينوي المعلم أن يقدمه لتلاميذه (اللقاني، ١٩٩٥). وموضوعات السلامة المرورية جزء من محتوى المادة العلمية المتضمنة في مناهج المرحلة الثانوية، ويقصد به في هذه الدراسة: المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتعلقة بثقافة السلامة المرورية المتضمنة في المناهج التي تم تحليل محتواها العام.
- التحليل: التحليل لغة التجزئة، واصطلاحاً: تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها (الأمير، ٢٠١٥).
- تحليل المحتوى: الأسلوب البحثي الذي يُستخدم من أجل صناعة دلالات مكررة وصحيحة؛ من خلال ترميزها وتفسيرها على شكل مواد نصية (الدراسه، ٢٠١٧).
- السلامة المرورية: السلامة المرورية بمفهومها الواسع هي عملية تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من وقوع الحوادث المرورية حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات وأمن البلاد ومقوماتها البشرية والاقتصادية (الإدارة العامة للمرور، ٢٠١٧).

– التصور المقترح:

أن التعريف الإجرائي الذي يتبناه الباحث للتصور المقترح في هذه الدراسة هو: المعلومات والبيانات الخاصة بثقافة السلامة المرورية التي يتم الحصول عليه من خلال تحليل محتوى مناهج المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الآراء والأفكار المتعلقة بالموضوع؛ بهدف تقديم تصور متكامل لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. يسهل مهمة متخذي القرار في وزارة التعليم في تبني هذا التصور على أسس علمية دقيقة.

الإطار النظري:

عناصر السلامة المرورية:

إن السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمانا لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظ على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية.

ويتمثل محور السلامة المرورية في ثلاث عناصر وهي: المركبة ، الطريق ، العنصر البشري.

أولاً: المركبة

وتتضمن سلامة المركبة الجوانب التالية:

أ- وسائل السلامة في المركبة: وتتضمن الجوانب التالية (الإدارة العامة للمرور، ٢٠١٧ب):

- الإطارات، من حيث المقاس والنوعية والتحمل ومعدل السرعة وسنة الإنتاج وأماكن التخزين.
- المصابيح، من حيث الوضوح واللون ومستوى الإضاءة .
- الإشارات الضوئية في المركبة الدالة على الانعطاف أو التنبيه.
- المرايا العاكسة لكشف الطريق.
- المساحات.
- المكابح وفرامل الوقوف
- أقفال الأبواب.



- إشارات الإنذار الصوتية والضوئية (التابلوه) كمؤشر الوقود والزيت والحرارة وعدّاد السرعة والبطارية الكهربائية.
- حزام الأمان.
- مساند الرأس.
- مقاعد الأطفال.
- الوسادة الهوائية.

ب- وسائل السلامة التي يجب توفرها في المركبة: وتتضمن الجوانب التالية:

- العجل الاحتياطي وأدوات الفك والتركيب.
- طفاية الحريق.
- حقيبة الإسعافات الأولية .
- أنظمة إغلاق الأبواب في حالة الانقلاب.
- فرش مقاوم للحريق.
- مثلث عاكس.

ونظراً لأهمية الصيانة للمركبة، أنشئ الفحص الدوري للسيارات كإجراء وقائي يكفل صيانة المركبة ويحد من وقوع الحوادث المرورية ويهدف إلى ما يلي (الإدارة العامة للمرور، ٢٠١٧ ب):

- تحسين مستوى صيانة المركبة .
- التقليل من حجم الحوادث المرورية.
- إطالة عمر المركبة الافتراضي.
- المحافظة على سلامة البيئة العامة.
- المحافظة على أمن وسلامة مستخدمي الطريق من سائق وركاب ومشاة.
- كشف الأعطال مبدئياً للسائقين قبل استفحالها.

ثانياً: الطريق:

تتضمن وسائل الأمن والسلامة المرورية في الطريق ما يلي:

- أنشأت حكومة المملكة العربية السعودية شبكات طرق عالية المستوى والجودة في شتى أطراف البلاد.
- التصميم والتخطيط الهندسي للطريق.
- إضاءة الطريق.
- صلاحية الطريق ومدى السلامة المرورية عليه كإزالة العوائق الطبيعية مثل الأتربة والرمال المتحركة.
- أدوات تنظيم المرور، كالإشارات الضوئية على الطريق واللوحات الإرشادية والتحذيرية والإعلامية.
- تم إقامة محطات وزن حمولة الشاحنات منتشرة بين مدن ومحافظات المملكة (الشهري، ٢٠١٠).
- التأكد من صحة تصميم الطريق وتخطيطه، ومدى مطابقته للمعايير العالمية للطرق، فيجب مراعاة الميول وتصريف مياه الأمطار.
- التأكد من توفر مناطق عبور المشاة بشكل واضح للمشاة والسائق، وتخصيص أماكن خاصة لمرور المشاة من ذوي الاحتياجات الخاصة. (الدويكات، ٢٠١٧).

### ثالثاً: السائق (العنصر البشري)

بما أن السائق هو العنصر الفعال والمحرك للعملية المرورية فلا بد من توفر عدة صفات في السائق الجيد:

- العقل.
- سلامة الحواس.
- معرفة أنظمة وتعليمات المرور والتقييد بها .
- التركيز أثناء القيادة.
- الإحساس بالمسؤولية.
- الإلمام بميكانيكا المركبة وصيانتها بشكل مستمر .
- وسائل السلامة الخاصة بالسائق.

- استخدام حزام الأمان.
- وجود مساند الرأس.
- الوسائل الخاصة ، كالنظارات الطبية وحقيبة الإسعاف والوسادة الهوائية (الإدارة العامة للمرور، ٢٠١٧ب).
- كما أضاف (الدويكات، ٢٠١٧) صفات أخرى منها ما يلي:
- إتقان أنظمة وتعليمات المرور، والتقيّد بها بشكل تام، وعدم الاستهتار بأيّ منها مهما كان بسيطاً، مثل: احترام أماكن مرور المشاة، والتقيّد بالإشارات الإرشادية، وأوامر شرطي السير.
- إجراء الصيانة الوقائية للمركبة، والتأكد من سلامتها للسير على الطرق.
- التقيّد بإشارات السلامة المرورية الموجودة على الطرق؛ مثل: السرعات والأولوية، واستخدام جسور المشاة .
- الابتعاد عن أي ملهيات قد تشغل السائق عن القيادة؛ مثل: استخدام الهاتف، أو التحدّث مع الركاب، والالتزام بوسائل السلامة العامة؛ مثل: حزام الأمان، والنظر في المرايا.

ومن هنا فإن منظومة السلامة المرورية تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسة هي: الإنسان، والمركبة، والطريق، حيث أن حدوث أي قصور في المعايير الحاكمة لأي من هذه العناصر يصبح سبباً رئيساً في وقوع الحوادث المرورية . وعلى الرغم من وجود تشريعات ولوائح تنفيذية وأنظمة ومواصفات قياسية للسلامة المرورية صدرت من قبل كل من وزارت ( الداخلية ، والبلديات، والنقل ) والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، إلا أن المملكة شهدت ارتفاع في عدد الحوادث المرورية خلال الفترة (١٤٢٧ - ١٤٣٢هـ) بلغ (٩٤%)، وقد تزامن هذا الارتفاع في عدد الحوادث المرورية زيادة في عدد المركبات المرخصة، حيث بلغت (٤٢%)، كما بلغ إجمالي عدد المخالفات المرورية التي تم ضبطها في مناطق المملكة خلال الأعوام (١٤٠٤ - ١٤٣٢هـ) حوالي (١٢١,٧) مليون مخالفة (الرشيدي، ٢٠١٥).

وتشير المحددات الأساسية في السلامة المرورية إلى أن من أبرز نقاط الضعف في العنصر البشري هو ضعف مستوى تعليم القيادة وممارستها. كما أنه لا يوجد مؤهلين متخصصين قادرين على إيصال المعلومات الضرورية المتعلقة بقواعد القيادة، والإشارات المرورية، ومهارات القيادة المتعلقة بالحالات الخطرة، والمسؤوليات الأخلاقية. كما تفتقر بعض حملات التوعية المرورية التي يتم اعتمادها وتنفيذها من قبل الجهات المعنية

بالسلامة المرورية إلى الدعم المادي الذي يضمن استمراريتها وإظهارها بالصورة التي تحقق أهدافها (الرشيدي، ٢٠١٥).

### دور التربية والتعليم في الأمن والسلامة المرورية:

تعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة، لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلقت فيها الطلاب العلم والمعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل. كما تسعى إلى تحقيق نمو الناشئة والشباب جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، بما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية ليكون مواطناً صالحاً معداً للحياة .

ويلعب التعليم دوراً هاماً في سلوك الإنسان، فالمعارف والمهارات والقيم التي يتعلمها الإنسان تشكل الجزء الأساسي من سلوكه، فقيادة المركبة إنما هو سلوك يحدده تعلم الإنسان لمعارف وقيم معينة، أي أن عدم معرفة قائد المركبة بمعارف ومهارات وقيم معينة قد يؤثر على سلوكه في القيادة، كما أن الوعي الأمني يعول عليه كثيراً في صحة المعتقد، والعيش بانسجام داخل نسيج المجتمع الواحد؛ مثنياً أهمية الولاء والانسجام والوحدة والترابط بين أفراد الأمة. كما أن الوعي الأمني يهدي الإنسان للسلوك الذي يتعامل به مع الإنسان والمادة بشكل متوافق لا يضر بنفسه، ولا يضر بمن يتعامل معه في مناحي الحياة المختلفة (النعمة، ٢٠٠٦).

وتقوم وزارة التعليم بجهود ملموسة في مجال نشر الثقافة المرورية في أوساط طلاب المدارس والعالين بها وجميع مستعملي الطريق عموماً تحقيقاً لأهداف التوعية المرورية وذلك وفق مجموعة أنشطة يتم الاتفاق حولها مع وزارة الداخلية ، وتتعاون الوزارتين في حملات التوعية وفق خطة سنوية يتفق عليها، ويتم تحديد الموارد والتجهيزات التكنولوجية والنشرات والدوريات ونتائج الدراسات والبحوث في مجالات النظم المرورية والبرمجيات والأدلة بمختلف أنواعها واستعمالها بما يساعد المرشدين الطلابيين وقادة المدارس والمعلمين على نشر مفهوم السلامة المرورية.

كما تقوم وزارة التعليم بإدخال مواد وأنشطة تعليمية مرورية ببعض المناهج الدراسية بهدف إطلاع الطلاب على الأنظمة والقواعد المرورية المعمول بها و التوعية المرورية لهم ، وبيان السلوكيات الخاطئة، وذلك من أجل تزويد الطلاب بالمفاهيم الرئيسية والمهارات التي تنمي لديهم الإحساس بالمسؤولية المرورية وخلق جو من الود والصدقة مع رجال المرور ، فضلاً عن المحاضرات وورش العمل لتوعية الطلاب وأولياء أمورهم وعروض حية من قبل المرور في شكل أفلام قصيرة وصور ومواد إعلامية متعددة تهدف إلى نشر ثقافة السلامة المرورية.

وقد كان من توصيات العديد من الدراسات إدخال مفهوم السلامة المرورية كمقرر مستقل في مناهج وزارة التعليم، أو إدخال مفاهيم التربية المرورية في المفردات الدراسية، تبدأ من الروضة وتنتهي بالصف الثاني عشر، حيث تسعى التربية المرورية إلى تنمية السلوك الإيجابي حول منظومة السلامة المرورية، وغرس السلوكيات والاتجاهات المناسبة لدى الفرد، وإعداده ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع، والعقبة التي تواجه المقررات الدراسية تعود إلى مدى ملاءمة المعلومات والمصطلحات التي تم تضمينها في المقررات الدراسية مع المراحل العمرية المختلفة بصورة نافذة، فعلى سبيل المثال في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية يمكن إدخال مفاهيم: حفظ النفس والمال، وجزاء القتل العمد، وشبه العمد، والديات، والكفارات في القتل الخطأ لمباحث التربية الإسلامية، وفي علم الاجتماع يمكن إدخال مفاهيم: الآثار النفسية والصحية والطبية والاقتصادية للحوادث المرورية على المجتمع، وفي مفردات الكيمياء يمكن إدخال مفاهيم: الوقود وتركيبه ومضاره، وصفاته، وفي الأحياء يمكن إدخال مفاهيم: الإسعافات الأولية، والملوثات للبيئة من المركبات، والتلوث الضوضائي وأثره على الإنسان، وفي مفردات الفيزياء يمكن مناقشة السرعة والمسافة، والزمن والحركة، والتصور الذاتي وعلاقة كل ذلك بالسلامة المرورية، وغيرها (أبو إسماعيل، ٢٠١٤).

والمدرسة الثانوية لها دور بارز في تنمية الوعي بالسلامة المرورية يفوق مراحل التعليم كافة، وذلك للأسباب التالية (النعمة، ٢٠٠٦):

- إن هذه المرحلة تمثل بدايات قيادة المركبة لدى غالبية الشباب؛ فمن المؤلف أن يبدأ الشاب القيادة في هذه المرحلة، كما تمثل نهاية هذه المرحلة السن القانونية للحصول على رخصة قيادة نظامية.
- يتصف أفراد هذه المرحلة العمرية بنمط ساذج من أنماط قيادة السيارات، يتمثل في سلوكياتهم أثناء القيادة كالتسابق بالسيارات وغيرها. كما لا تنضح لديهم مهارات التحكم في المركبة، وتقل لديهم إمكانية مواجهة مفاجآت الطريق، وتبرز لديهم سلوكيات التهور والرعونة، وعدم تحمل المسؤولية، فهم دون سن المساءلة القانونية.
- بحسب دراسة سابقة بلغت نسبة الطلاب الذين يقودون المركبة حوالي (٨٧%) من طلاب المرحلة الثانوية. ومن الملاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً بين الصفوف الدراسية، حيث تصل النسبة بين طلاب الصف الأول الثانوي إلى ٨٤%، بينما تصل في الصف الثالث إلى ٩٠%. وبلغت نسبة طلاب المرحلة الثانوية المتعرضين للحوادث (٣٨%) من جملة عينة تلك الدراسة، مع العلم أنهم لا يشكلون إلا حوالي (٥%) من العينة.

- أثبتت الدراسات أن المخالفات المرورية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤% من بين سبع مخالفات نظامية أخرى قامت الدراسة بتصنيفها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- أوردت دراسة سابقة أن من أهم أسباب ارتفاع نسبة إصابات حوادث المرور في كل من منطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية قيادة طلاب المرحلة الثانوية للسيارات.

من ناحية أخرى يتلقى طلبة المدارس في المناهج الدراسية لدى وزارة التعليم بعض المفاهيم المرورية لا سيما في مادة التربية المهنية كالتعريف بضرورة الحفاظ على النفس وعلى الآخرين وعدم الإضرار بالناس، والسير في الطور الأيمن من الشارع واتباع الإشارات الضوئية والعبور من الأماكن المحددة، والمبينة في الشارع كذلك تعالج بعض الأمور المرورية من خلال حصص التربية الفنية إذ يطلب من الطلاب التعبير عن أسبوع المرور فنياً وما ينبغي أن يكون عليه الفرد إزاء تلك القواعد، وكذلك استراتيجيات حماية الطفل من الإساءة وقواعده (السيد، ٢٠١٤).

وهناك تعاون ملموس بين الشرطة ووزارة التعليم من خلال نشر الوعي المروري بين طلبة وطالبات المدارس، وبيان الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لحوادث المرور، حيث تقوم الشرطة بزيارة المدارس لإقامة محاضرات جماعية لتبصير الطلبة بقواعد وآداب المرور، كما تشارك المدارس في المناسبات الشرطية المختلفة مثل (اليوم العالمي للمرور)، من خلال إقامة المسابقات الثقافية والفنية، وتخصيص برامج إرشادية في الإذاعة المدرسية وإصدار النشرات والملصقات لتثقيف وإرشاد الطلبة، وإشراك الكشافة في تنظيم حركة السير كتطبيق عملي لما تتضمنه مناهج الكشافة من موضوعات تتعلق بسلامة المرور وقواعده (السيد، ٢٠١٤).

وقد أجمع المتخصصون بأمن حركة النقل والمرور على الطرق دولياً وإقليمياً ووطنياً على أهمية تحسين هيكل تعليم وتدريب مستعملي الطرق كافة على سلوكيات السلامة، والاهتمام بنشر الوعي المروري عن طريق المؤسسات التربوية، وإدخال مادة السلامة المرورية ضمن مناهج الدراسة في مختلف المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية (التحافي، ٢٠١٦).

لذلك في المرحلة الثانوية، لا بد من إعداد الطالب إعداداً سليماً، مزوداً بالمعارف والسلوكيات اللازمة تجاه السلامة المرورية له ولمستخدمي الطريق أيضاً. لذلك يرى (النعمة، ٢٠٠٦) وجوب تدريس مفاهيم السلامة المرورية التالية في المرحلة الثانوية:

- الإشارات والعلامات الإرشادية والضوئية المرورية ومدلولاتها.
- السرعة ومسافة الوقوف.

- استخدام الأدوية والقيادة.
- الجوع والتعب والقيادة.
- الأمراض النفسية والقيادة.
- السرعة وسلامة المرور.
- حزام الأمان وضرورته.
- الإطارات وما يتعلق بسلامتها.
- القيادة في ظروف طبيعية متغيرة.
- الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لحوادث المرور.

#### الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الأمن والسلامة المرورية بشكل عام والأمن والسلامة المرورية في المناهج الدراسية بشكل خاص، وسيتم استعراض بعضها من هذه الدراسات فيما يلي:

هدفت دراسة سيبا (٢٠١٧) إلى التخفيف من معدلات القتلى والمصابين بسبب حوادث المرور، من خلال تقديم برنامج نفس اجتماعي لتعديل اتجاهات سائقي المركبات نحو السلامة المرورية ومن أجل تقديم مقترح مكتمل الأركان جرى تصميم محتويات البرنامج بشقيه التعليمي والإرشادي انطلاقاً من دراسة تشخيصية لاتجاهات عينة تتكون من ١٦٠ فرداً، أشارت نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS وجود اتجاهات سلبية غير مرغوبة لدى أفراد العينة نحو السلامة المرورية، كما كشفت نتائج التحليل المتعلقة بالفروق بين الأفراد وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ - غالباً - بين أفراد العينة في الدرجة الكلية على مقياس اتجاهات السائقين نحو السلامة المرورية في جل المتغيرات التي اعتمدها الباحث في دراسته ويتعلق الأمر بكل متغير (النوع الاجتماعي أو الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة، أقدميه السائق في القيادة، ارتكاب مخالفات أدت لسحب الرخصة، ارتكاب حادث مروري)، واعتماداً على المنهج شبه التجريبي انطلاقاً من عينة جرى تقسيم أفرادها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين في القياس البعدي للدرجة الكلية على مقياس اتجاهات الأفراد نحو السلامة المرورية والأبعاد منفصلة ودرجات الاختبار التحصيلي للبرنامج المقترح ، وهو ما يشير إلى فاعلية برنامج تعديل اتجاهات السائقين نحو السلامة المرور

هدفت دراسة الكساسبية (٢٠١٦) إلى وصف وتحليل الوضع الحالي لعناصر السلامة المرورية بمنطقة تبوك، والتعرف على مدى اهتمام إدارة المرور بهذه المنطقة بالتوعية المرورية، لوضع برنامج ترويجي مقترح يساهم في توفير السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية عامة، ومنطقة تبوك خاصة، من خلال جمع البيانات الأولية باستخدام قائمتي استقصاء، الأولى: وجهت إلى جميع المسؤولين عن إدارة المرور في منطقة تبوك البالغ عددهم (١٨٩ مفردة) منهم ١٩ ضابطاً و ١٧٠ صف ضابط، والثانية: وجهت إلى عينة حجمها ٤٠٠ مفردة من أصحاب المركبات داخل منطقة تبوك البالغ عددهم (١٢٣٠٠٠ مفردة) حسب سجلات إدارة مرور تبوك، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المتخصصين في هذا المجال. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية تضمنت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للقيمة الحالية واختبار (كا) (٢). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك ضعفاً في عناصر السلامة المرورية ناتج عن وجود عيوب في خصائص الطرق وسوء جودة المركبات وضعف الصيانة الدورية لها، بالإضافة إلى ضعف التزام أصحاب المركبات بالسلوك المروري الجيد. كما توصلت الدراسة إلى وجود اهتمام عالٍ من قبل المسؤولين بإدارة المرور بأبعاد التوعية المرورية (أهداف التوعية المرورية، وسائل التوعية المرورية، أساليب التوعية المرورية، طرق متابعة تطبيق أساليب التوعية المرورية، مؤشرات قياس مدى الاستفادة من أساليب التوعية المرورية)، إلا أنه من خلال الملاحظة الشخصية للباحثين والمقابلات المتعمقة مع المسؤولين عن المرور بمنطقة تبوك اتضح أن هذه الأبعاد غير مطبقة بصورة فاعلة على أرض الواقع، ما دفع الباحثين إلى وضع برنامج ترويجي مقترح لتوفير السلامة المرورية من خلال التطبيق الفعال لأبعاد التوعية المرورية. وفي النهاية قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للجهات المسؤولة وأصحاب المركبات والباحثين من أجل توفير السلامة المرورية داخل المملكة العربية السعودية بصفة عامة ومنطقة تبوك بصفة خاصة.

هدفت دراسة (Naji, 2015) إلى تتبع مدى فعالية تطبيق الإطار العام التربوي للسلامة المرورية بصورة تجريبية في بعض مدارس دولة قطر الحكومية والخاصة (٢٠١٣-٢٠١٥). وذلك تمهيداً لتعميمه على جميع المدارس في الأعوام القادمة. منهج الدراسة تم إجراء هذه الدراسة كجزء من تقييم تنفيذ خطط العمل الإجرائية الخاصة بتعليم السلامة المرورية في الدولة. وستشمل الدراسة استطلاع آراء مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة، وقياس أثر منهج السلامة المرورية على سلوك الطلبة من خلال تفحص محيط المدرسة ومدى توفر السلامة المرورية فيها. كذلك تم متابعة الأنشطة اللاصفية التي يقوم بها الطلبة خارج قاعات الدراسة. التوقعات المرجوة من هذه الدراسة يتوقع من هذه الدراسة الوصول إلى نتائج تساهم في تحسين محتوى الإطار العام التربوي وتطويره قبل تعميمه على جميع المدارس. كما يتوقع من هذه الدراسة أن يتم إشراك العديد



من الجهات الحكومية والخاصة في إعداد الوسائل التعليمية والأفلام التوعوية التي تكفل وتضمن تطبيقاً فعالاً لمفاهيم السلامة المرورية في المدارس. كما يتوقع أن يشمل تطوير الإطار الجوانب التالية: إعداد وسائل تعليمية، وإنتاج أفلام توعوية مناسبة لكل فئة عمرية؛ إعداد صور توضيحية؛ تصميم ورش عمل لتوعية المعلمين والمعلمات قبل تطبيق الإطار؛ تحسين محيط المدارس وفق المعايير الدولية، وغيرها من التحسينات. المراجع . الاستراتيجية الوطنية لدولة قطر ٢٠١١-٢٠١٦ . الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية ٢٠١٣-٢٠٢٢.

هدفت دراسة (Brieler, Chehadi & Minge, 2015) إلى تقييم دور منظومة السلامة المرورية على الطرق الألمانية في ضبط السائقين المخالفين، وتوصلت النتائج إلى أن التقييم الطبي-النفسي للياقة للقيادة في ألمانيا في ثانيا منظومة السلامة المرورية على الطرق الألمانية، يتميز نموذج التقييم النفسي-الطبي (APM) بأكثر من ستة عقود من التاريخ والمكتسبات. فوفقاً للأنظمة والقوانين المتعلقة بالمرور يتعين على السائق التأكد من أن يقود وهو في حالة بدنية وعقلية جيدة ومن الانصياع لقوانين السير. وإذا ما تم ضبط السائقين بالقيادة تحت تأثير الكحول أو تحت تأثير المخدرات أو في انتهاكات متكررة ومن نفس النوع يستدعي ذلك ضرورة نجاحهم بامتحان التقييم النفسي-الطبي قبل استردادهم لرخصة القيادة الخاصة بهم أو لتجنب سحب رخصتهم بالأساس. يحتوي امتحان الحالة النفسية والطبية الشمولي على العناصر التالية: - استبيان - فحص طبي - جلسة نفسية - اختبار للحالة النفسية/الجسدية وللوظائف المعرفية ويتم هذا الاختبار عبر جهاز الحاسوب - فحص للسياسة في سيناريو حقيقي وفي ظروف محددة يمكن إضافته لدعم اختبار الحالة النفسية. ونظراً لأهمية هذه الإجراءات على المقدمين وعلى سلامة الطرق يتم وبشكل دوري تقييم نموذج التقييم النفسي الطبي وذلك من ناحية فعاليته (مدى انتكاسة النموذج بعد ثلاثة سنوات من المراقبة، البيانات من مؤسسة المؤشر المركزي لمخالفات المرور التابعة للمؤسسة الفدرالية للمركبات والمواصلات). وتشير النتائج على مر السنين إلى انخفاض حاد بنسبة السياقة تحت تأثير الكحول أو المخدرات (حالياً ٨٪) مما يثمن على قدرة هذا النموذج على التقييم الفعال. لا تزال هنالك بالطبع مشاكل من قبل السائقين ذوي المخالفات المتنوعة كالسرعة والالتصاق بالمركبات، إلخ والذي معدل تكرارهم لهذه المخالفات هو ٤٠٪. بشكل عمومي، يمكن اعتبار نموذج التقييم النفسي-الطبي في ألمانيا طريقة فعالة في تحسين السلامة المرورية كأداة لمنح التراخيص وتجنب الانتكاسات والوقاية.

أجرى الحربي (٢٠١٤) دراسة تمثلت مشكلتها في غياب وسائط النقل العمومي وكذلك غياب كثير من المؤشرات المتعلقة بحوادث المرور لدى القائمين على السلامة المرورية

في المملكة العربية السعودية وتم معرفة ذلك من خلال استعراض كثير من الدراسات المرورية وكذلك مقابلة بعض قيادات المرور في الرياض وهذا ما دعا الباحث إلى إعداد هذه الدراسة والتي تدور حول التساؤل الرئيس: ما مؤشرات حوادث المرور في منطقة الرياض التي يمكن من خلالها قياس خطورة حوادث المرور ومستوى السلامة المرورية. وهدفت الدراسة التعرف على حجم حوادث المرور في منطقة الرياض ومدى خطورتها ومستوى السلامة المرورية وكذلك التنبؤ بحوادث المرور في منطقة الرياض ومعرفة قوة العلاقة بين الحوادث مع نوع الحادث، المركبات مع نوع المركبة، الوفيات مع النوع والعمر، المصابين مع النوع، السائقين المشتركين بالحوادث مع الجنسية. مجتمع الدراسة هو حوادث المرور الواقعة في منطقة الرياض والعينة هي حوادث المرور في منطقة الرياض خلال الفترة من ١٤٢٤هـ - ١٤٣٣هـ. منهج الدراسة وأدواتها: هو المنهج الوصفي حيث تم استنتاج خطورة حوادث المرور في منطقة الرياض من دلالة مؤشرات حوادث المرور التي تم الحصول عليها من بيانات حوادث المرور لدى الإدارة العامة للمرور في الرياض ومقارنتها مع بعض الدول المتقدمة في مجال السلامة المرورية. وكانت أهم النتائج: التوصل إلى تحسن ملحوظ في مؤشرات حوادث المرور في منطقة الرياض على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد حوادث المرور والمتوفين والمصابين وكذلك زيادة عدد السائقين غير السعوديين المشتركين في حوادث المرور. أهم التوصيات: العمل بنظم المعلومات الحديثة وتطوير النظام الحالي في المرور الخاص بتسجيل بيانات ومعلومات حوادث المرور ليتسنى الاستفادة من تحليل هذه البيانات ووضعها كقاعدة بيانات للدراسات والبحوث وتطوير شروط ومعايير إصدار وتجديد رخص القيادة والعمل على سرعة تأمين وسائل النقل العمومي لتقليل عدد المركبات وتخفيف الازدحام وتحويل الطرق الرئيسية إلى مزدوجة بفواصل تمنع التقاء المركبات في الاتجاهين والتركيز على الشباب بالحملات التوعوية الفئة الأكثر تضرراً من حوادث المرور وبناء جسور التعاون بين المواطنين والأجهزة المعنية بالسلامة المرورية وزيادة الاهتمام بالدراسات العلمية في هذا المجال.

هدفت دراسة السيد (٢٠١٤) إلى تحليل محتوى كتب المقررات الدراسية في مرحلة التعليم العام وذلك للتعرف إلى الموضوعات (المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم) التي تحملها الرسالة الإعلامية حول التوعية والسلامة المرورية في المناهج الأردنية، التعرف إلى مدى التركيز على موضوعات التوعية والسلامة المرورية في المناهج الأردنية. وتألّف مجتمع الدراسة من كتب المقررات الدراسية للمباحث جميعها في مرحلة التعليم العام الأساسي والثانوي في المناهج الأردنية، أما عينة الدراسة فهي المجتمع نفسه. وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها و مصطلحاتها وحدودها؛ وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل محتوى الكتب، **content analysis** الباحثة منهج تحليل المضمون في المناهج الأردنية حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى انه لوحظ من خلال تحليل محتوى

المقررات الدراسية في المناهج الأردنية أن النسبة العامة لتوافر موضوعات التوعية والسلامة المرورية بلغت ( ٢,٣ %) مما يشير إلى عدم كفاية محتوى الرسالة الإعلامية المتعلقة بالتوعية والسلامة المرورية في مناهجنا ، وأنه يكاد ينعدم في المرحلة الثانوية، كما لوحظ أن موضوعات الثقافة المرورية الواردة في المناهج الأردنية تركز على المفاهيم دون الاهتمام بالمهارات والاتجاهات والقيم مما يقلل من فائدة المعلومة غير المقترنة بالجوانب العملية، وكان للدراسة عدة توصيات

تلخصت مشكلة دراسة الرويس (٢٠١٢م) في السؤال الرئيس التالي : ما دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: ما مدى إسهام الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين؟ ما مدى إسهام الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر رائدي النشاط؟ هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط آراء المديرين ورائدي النشاط في مدى إسهام الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟ ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني لطلاب المرحلة المتوسطة؟ استخدمت الدراسة المنهج المسحي، قام الباحث ببناء استبانة؛ لقياس دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين ورواد النشاط، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات هي: المجال الأمني الفكري، والأمني الاجتماعي، والأمني الاقتصادي. قام الباحث بتطبيق المنهج المسحي على عينة مكونة من (٦٠) مديرًا ورائد نشاط. توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن عينة الدراسة من المديرين يرون أن الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني له تأثير كبير لدى طلاب المرحلة المتوسطة. أن عينة الدراسة من المديرين يرون أن الأنشطة غير الصفية في المجال الأمني الاجتماعي له تأثير كبير لدى طلاب المرحلة المتوسطة. أن عينة الدراسة من المديرين يرون أن الأنشطة غير الصفية في المجال الاقتصادي له تأثير كبير لدى طلاب المرحلة المتوسطة. أن عينة الدراسة من رائدي النشاط يرون أن الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني له تأثير كبير لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت دراسة الزيان (٢٠١٢م) إلى التعرف على فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة؟ استخدم الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة ثلاثة مناهج: ١. المنهج الوصفي التحليلي: حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمفاهيم السلامة المرورية من خلال إعداد وحدة دراسية موازية. ٢. المنهج البنائي: حيث قام الباحث ببناء برنامج مقترح بطريقة المحاكاة (الرسوم المتحركة) لدروس الوحدة الموازية.

٣. المنهج شبه التجريبي: حيث قام الباحث بتطبيق اختبار مفاهيم السلامة المرورية قبل البدء بشرح الوحدة الدراسية الموازية ومن ثم تدريس الوحدة على عينة الدراسة وتطبيق اختبار مفاهيم السلامة المرورية. اختار الباحث مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي، واختار الباحث شعبة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة ذكور شهداء جباليا الابتدائية "أ" وعددهم (٣٠) طالباً، وشعبة من طالبات الصف الخامس بمدرسة اللد الابتدائية "أ" (٣٠) طالبة. بعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة الشهري (٢٠١٠م) إلى التعرف على الدور المطلوب من إدارة المدارس الثانوية والمؤسسات الأمنية التي من ضمنها الإدارة العامة للمرور في تطوير التعاون في مجال التوعية الأمنية والمرورية للطلاب. والوقوف على واقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال إدارة البرامج التوعوية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية. والوقوف على واقع تنفيذ برامج التوعية الأمنية من قبل المؤسسات الأمنية على طلاب المرحلة الثانوية. وتحديد الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية. و توضيح السبل المقترحة لتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانته لهذا الغرض مكونة من أربعة محاور رئيسة، تم تطبيق الدراسة على المجتمع الكلي للدراسة والمكون من العاملين في الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية والبالغ عددهم ١٥٨ فرداً، وبلغت الاستبانات الصالحة للتحليل ١٤٣ استبانته. أظهرت النتائج أن المعدل العام لواقع ممارسة التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال إدارة برامج التوعية الأمنية المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية يمارس في بعض الأحيان. أوضح أفراد المجتمع الكلي للدراسة بأنه لا يتم تنفيذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية: الشرطة، والمرور، والإدارة العامة لمكافحة المخدرات، والمديرية العامة للدفاع المدني على طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير بدرجة كافية. أبرزت نتائج الدراسة أن المعدل العام لدرجة الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية تعيق بدرجة متوسطه. يظهر من إجابات أفراد مجتمع الدراسة بأنهم أعطوا جميع السبل

المقترحة لتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية بدرجة موافق. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال إدارة البحث العلمي، والتخطيط، والتنظيم، والاتصال التوعوي، والرقابة، والتقييم (برامج التوعية) الأمنية المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية. وتذليل الصعوبات التي تحد من فعالية التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة للطلاب. تفعيل جميع السبل المقترحة لتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية؛ وذلك لدورها الفاعل في توثيق التعاون فيما بينها، والتي نالت درجة الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

هدفت دراسة فوداكا (Fokada, 2005) معرفة منهجية التقييم الذاتي في التأثير على الطلبة فيما يخص الأمن والسلامة والتوعية المرورية، بناء على مسح ميداني لإحدى عشرة مدرسة ابتدائية في اليابان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (١١) مدرسة ابتدائية في اليابان. تم تصنيف وسائل التدريب على التوعية المرورية إلى (٤) أنواع بناء على اختلاف المدربين والطلبة والحالة المرورية في المنطقة، وقد وُجد أن طريقة التقييم الذاتي صالحة للتقييم في مدرسة أوكاوا الابتدائية، وفيها تم عمل البحث بناء على هذه الطريقة. وقد أثبتت الدراسة أن هذه الطريقة فعالة جدا في تغيير سلوك الطلبة لاختيار التصرف السليم على الطريق.

وفي دراسة العوفي (٢٠٠٤) التي جاءت بهدف التعرف على أثر الوحدة المقترحة في إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم المطلوبة للسلامة المرورية، ومعرفة أثر الوحدة المقترحة في إكساب طلاب المرحلة الثانوية المهارات المطلوبة نحو السلامة المرورية، ومعرفة أثر الوحدة المقترحة في إكساب طلاب المرحلة الثانوية الاتجاهات الإيجابية المطلوبة نحو السلامة المرورية، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وأما مجتمع الدراسة فتمثل بجميع طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة التابعة لوزارة التربية والتعليم في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٣هـ - ١٤٢٤هـ. وقد صمم الباحث ثلاث أدوات للقياس وهي: اختبار تحصيلي خاص للنواحي المعرفية، وبطاقة ملاحظة لقياس النواحي المهارية، ومقياس اتجاهات للنواحي الوجدانية. وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها الوحدة المقترحة للسلامة المرورية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق وكذا فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات السلامة المرورية والأمر كذلك ينسحب على اتجاهات الطلبة نحو السلامة المرورية. وقد أوصت الدراسة بإدخال وحدة السلامة المرورية المقترحة ضمن منهاج الفيزياء، إضافة إلى تأصيل مفاهيم هذه الوحدة إسلامياً.

هدفت دراسة المؤسسة البريطانية لبحوث تعليم المرور ( The British Institute of traffic Education Research and Transport Research laboratory, 2003) إلى معرفة وفهم السلوك والمواقف التي تؤثر على السلامة المرورية وسلوك مستخدمي الطريق من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية والنتائج التي تترتب على استمرار حوادث الطرق. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقامت المؤسسة البريطانية لبحوث تعليم المرور بإعداد مشروع لتلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية بعنوان السلامة المرورية في المراحل الابتدائية وآخر لطلاب المرحلة الثانوية لتضمين جميع المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية والثانوية بمبادئ وأسس السلامة المرورية لتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع بشكل واسع وخاصة أن الإحصائيات تشير إلى زيادة نسبة الوفيات في هاتين الشريحتين واكتساب المهارات الضرورية للاستخدام الآمن للطريق مثل مهارة اتخاذ القرارات التي تمكنهم أن يتخذوا ويتحملوا مسؤولية سلامتهم وسلامة الآخرين. تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية. أشارت نتائج هذه الدراسة أن المشروع يحسن الوعي المروري والمعرفي لكل من المدرسين والطلاب فيما يتعلق بالسلامة المرورية.

هدفت دراسة ولسن لودن (wilson, lowden, ٢٠٠٣) التعرف على فاعلية مشروع سلامة الطريق للمدرسة الذي يؤكد على ضرورة تضمين مفاهيم الأمن والسلامة والتوعية المرورية ضمن المناهج الدراسية في جميع الجهات المحلية باسكتلندا وأخذ آراء المعلمين والتلاميذ بالمراحل الابتدائية والثانوية وأولياء الأمور في ذلك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. أشارت نتائج المشروع إلى وجود قصور في مفاهيم السلامة المرورية المتضمنة ضمن المناهج الدراسية، ويرجع ذلك إلى أن قضية السلامة المرورية من القضايا الحديثة التي اهتمت بها السلطات المحلية باسكتلندا حديثاً الأمر الذي ترتب عليه وجود نقص في الوعي بالسلامة المرورية لدى تلاميذ المدارس، وتأكيد كل من المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور على ضرورة تضمين المناهج الدراسية بالأنشطة التي تتعلق بسلامة المرورية، واستخدام المناقشة والدراما ولعب الأدوار والمسرح والتعليم التجريبي، كما أكد تلاميذ المرحلة الثانوية على أن تعليم مفاهيم السلامة المرورية أكثر أهمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية عن المرحلة الثانوية، بينما أكد أولياء الأمور على أن سلامة أطفالهم مسؤولية المدرسة والشرطة وجميع الجهات المعنية ومن هذا المنطلق.

#### – تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تم استعراضها أنها أجريت لتحقيق أهداف متباينة مثل دراسة سيبا (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على سبل إلى التخفيف من معدلات القتلى والمصابين بسبب حوادث المرور، ودراسة الكساسبة (٢٠١٦) التي هدفت إلى وصف وتحليل الوضع الحالي لعناصر السلامة المرورية بمنطقة تبوك والتعرف

على مدى اهتمام إدارة المرور بهذه المنطقة بالتوعية المرورية، ودراسة (Naji, 2015) هدفت إلى تتبع مدى فعالية تطبيق الإطار العام التربوي للسلامة المرورية، ودراسة الحربي (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على مؤشرات حوادث المرور في منطقة الرياض التي يمكن من خلالها قياس خطورة حوادث المرور ومستوى السلامة المرورية.

ويلاحظ أن الدراسات التي ركز على تحليل محتوى المناهج قليلة منها دراسة السيد (٢٠١٤) التي هدفت إلى تحليل محتوى كتب المقررات الدراسية في مرحلة التعليم العام وذلك للتعرف إلى الموضوعات (المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم) التي تحملها الرسالة الإعلامية حول التوعية والسلامة المرورية في المناهج الأردنية، كما يلاحظ عدم وجود أي دراسة من الدراسات السابقة التي تم استعراضها حاولت وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية لدى الطلبة، وهذه الجوانب هي ما تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

المنهج "الوصفي التحليلي Descriptive Research" لوصف وتحليل محتوى مقررات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لتعرف مدى تضمينها لثقافة السلامة المرورية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مناهج المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، في حين تكونت عينة الدراسة من (١٥) مناهج تم اختيارها بطريقة مقصودة بعد استعراض جميع المناهج، حيث وجد الباحث أن المناهج الأدبية والإنسانية الأنسب لتحليل، وعرض عناصر الأمن والسلامة المرورية، بخلاف المناهج العملية التي بطبيعتها لا تسمح بعرض عناصر الأمن والسلامة المرورية بشكل مفصل. والجدول التالي يوضح مناهج عينة الدراسة:

جدول (١)

عينة مقررات المرحلة الثانوية التي تم تحليلها في الدراسة الحالية

رقم	اسم المقرر	المسار	الصف	عدد الصفحات
١	اللغة العربية (المادة العلمية)	العلمي والإداري	الثالث الثانوي	٦٨

رقم	اسم المقرر	المسار	الصف	عدد الصفحات
٢	اللغة العربية (كتاب التطبيقات)	العلمي والإداري	الثالث الثانوي	٩٠
٣	المهارات الحياتية والتربية الأسرية	الكتاب المشترك	التعليم الثانوي	١٣٦
٤	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (١)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	٢١٩
٥	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٢)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	٢٠٤
٦	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٣)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	١٩٨
٧	اللغة العربية: (كتاب المادة العلمية)	المستوى الأول	الإعداد العام	١٦٢
٨	اللغة العربية: (كتاب التطبيقات)	المستوى الأول	الإعداد العام	١٦٥
٩	الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب الطالب)	المستوى الأول	الإعداد العام	١٤١
١٠	الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب النشاط)	المستوى الأول	الإعداد العام	١٤٠
١١	الاجتماعيات: نظام المقررات (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج المشترك	٢٠٩
١٢	المهارات الحياتية والتربية الأسرية: نظام المقررات (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج المشترك	١٣٦
١٣	مهارات البحث عن مصادر المعلومات: نظام المقررات	التعليم الثانوي	البرنامج الاختياري	٢٧٤
١٤	مهارات إدارية: مسار العلوم الإنسانية (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج التخصصي	٢٢٦
١٥	مهارات إدارية: مسار العلوم الإنسانية (كتاب النشاط)	التعليم الثانوي	البرنامج التخصصي	١٣٩

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون عناصر السلامة المرورية في المناهج الدراسية من إعداد الباحث، والتي أعدها الباحث بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة النعمة (٢٠٠٦)، ودراسة الرويشد (٢٠٠٦)، ودراسة



الرويس، (٢٠١٢م)، ودراسة الرشيدى (٢٠١٥)، ودراسة الأمير (٢٠١٥)، حيث تكونت الاستمارة من (٣٢) فئة فرعية موزعة على (٥) فئات رئيسية كما يلي:

الفئة الأولى: الاهتمام، وتكونت من (٤) فئات فرعية.

الفئة الثانية: الحوادث، وتكونت من (٦) فئات فرعية.

الفئة الثالثة: مخالفات المرور، وتكونت من (٥) فئات فرعية.

الفئة الرابعة: التوعية، وتكونت من (١٤) فئة فرعية.

الفئة الخامسة: جهود الدولة، وتكونت من (٣) فئات فرعية.

وبعد إعداد المقياس تم توزيعه على (٦) محكمين ممن لهم علاقة بالمناهج الدراسية وعناصر السلامة المرورية، وتم الطلب منهم مراجعة استمارة تحليل المضمون، وبناء على آرائهم تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة مثل إضافة فئة فرعية في مجال التوعية وهي: صيانة السيارة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحليل محتوى بعض مقررات المرحلة الثانوية باستخدام أداة للتحليل واستخلاص النتائج. وتم تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية :

- ١- تحديد الهدف من التحليل.
  - ٢- إعداد أداة التحليل .
  - ٣- تحديد عينة التحليل: المقررات التي سيتم تحليلها.
  - ٤- تحديد فئات التحليل ووحداته .
  - ٥- تحديد ضوابط التحليل.
  - ٦- موضوعية التحليل: تم عرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين للتأكد من موضوعية وصدق أداة التحليل.
- ثانياً: وضع التصور المقترح.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مدى تضمين المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية لثقافة السلامة المرورية

بعد تحليل النتائج في استمارة تحليل المضمون توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

### ١. النتائج العامة:

يوضح الجدول التالي النتائج العامة لتضمين عينة الدراسة من المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية لثقافة السلامة المرورية:

#### جدول (٢)

النتائج العامة لتضمين عينة الدراسة من المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية لثقافة السلامة المرورية

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	الدرس	الصفحة	نبذة عامة
١	اللغة العربية (المادة العلمية)	العلمي والإداري	الثالث الثانوي	العدد	٣٥	جملة عديدة عن عدد السيارات
				العدد	٣٥	جملة عديدة عن عدد الركاب
٢	اللغة العربية (كتاب التطبيقات)	العلمي والإداري	الثالث الثانوي	نشاطات الغلق والتلخيص	٨٥	جملة توعي بضرورة انتباه السائق إلى من يقطع الشارع أثناء القيادة
٣	المهارات الحياتية والتربية الأسرية	الكتاب المشترك	التعليم الثانوي	تطبيق النظام والمحافظة عليه	١١٠	صورة إشارة ضوئية
٤	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (١)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	الفاعل ونائب الفاعل	٤٦	جملة تتحدث أن الحوادث آفة العصر
				الفاعل ونائب الفاعل	٤٨	جملة عن السرعة
				اختبار بعدي	٥٧	جملة عن السرعة
				الكفايات الإيمانية	٦٧	صورة إشارة ضوئية
				الكفايات الإيمانية	٧٦	جملة عن نسبة حوادث المرور بالعالم عند المدخنين
				الكفايات الإيمانية	١٠٠	جملة عن سائق ينشد بيت شعر أثناء سيره في الطريق

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	الدرس	الصفحة	نبذة عامة
				الكفاءات القرائية	١٢٨	فقرة تتحدث عن أهمية إشارات المرور
٥	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٢)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	الوحدة الأولى	٢١	صورة عن ازدحام سيارات في شارع
				الوحدة الأولى	٣٠	جملة: انطلقت السيارة مسرعة
				الممنوع من الصرف	٤٢	جملة تتحدث عن أهمية تمهل السائق لسلامته
				الممنوع من الصرف	٤٢	جملة تتحدث عن السرعة كأسباب للحوادث
				الوحدة الرابعة: الكتابة الأدبية	١٣٨	نشاط يكتبه الطالب بعد أن يتخيل نفسه جسرا في أحدى الشوارع المزدهمة
			الوحدة الرابعة: اختبار بنائي	١٥٢	يصف الطالب أحدث الحوادث التي شاهدها على التلفاز	
			الوحدة الخامسة: التواصل الشفهي	١٧٩	يكتب الطالب نصاً يتحدث خلاله لشخص آخر عن السيارة علماً بأن هذا الشخص لم يرى السيارة إطلاقاً	
٦	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٣)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	الوحدة الأولى	٢٨	صورة عن ازدحام سيارات في شارع
				الوحدة الأولى	٤٦	جملة: تعطلت السيارة كواجها
				الوحدة الأولى	٤٧	جملة: يا مسافران تمهلا
				الوحدة الثالثة	١٠٢	صورة رجل يصلح سيارته
				الوحدة الرابعة	١٤٠	جملة: التجمهر عند الحوادث ظاهرة سلبية
				الوحدة الرابعة	١٥٠	يكتب وصفا عن ظاهرة ازدحام الشوارع

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	الدرس	الصفحة	نبذة عامة
٧	اللغة العربية: (كتاب المادة العلمية)	المستوى الأول	الإعداد العام	استراتيجيات التركيز	٨٠	نص يربط علامات الترقيم بألوان إشارة المرور
				استراتيجيات التركيز	٨٠	فقرة عن إصابات حوادث السير في العالم
				مهارات بناء الموضوع	١١٢	فقرة حوادث المرور نتيجة التهور
				علامات الترقيم	١٢٢	جملة يسأل بها رجل شرطي المرور عن الطريق المؤدية إلى مكة
٨	اللغة العربية: (كتاب التطبيقات)	المستوى الأول	الإعداد العام	الجملة العربية الأساسية	٢٠	جملة تشبه أهمية النحور للغة بأهمية العجلة للسيارة
٨	اللغة العربية: (كتاب التطبيقات)	المستوى الأول	الإعداد العام	الجملة الاسمية ونواسخها	٢٦	جملة توضح أن التنقلات صارت سهلة.
				الفعل ونائبه	٤٦	جملة توضح أن الحوادث تعد آفة العصر
				الاختبار البعدي	٥٦	جملة: السيارتان مسرعتان
				الاختبار البعدي	٥٧	صورة شارع به سيارات
				مهارات بناء الموضوع	١١٤	فقرة عن الحوادث المرورية
٩	الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب الطالب)	المستوى الأول	الإعداد العام	الخطة الخمسية	١٣٦	فقرة عن انجازات المملكة في الخطة الخمسية
١٠	الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب النشاط)	المستوى الأول	الإعداد العام	-	-	-
١١	الاجتماعيات: نظام المقررات (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج المشترك	-	-	-

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	الدرس	الصفحة	نبذة عامة
١٢	المهارات الحياتية والتربية الأسرية: نظام المقررات (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج المشترك	تنظيم الرحلات	١٠٣	فقرة تتحدث عن استخدام الحافلات في الرحلات
				تطبيق النظام	١١٠	صورة إشارة ضوئية
١٣	مهارات البحث عن مصادر المعلومات: نظام المقررات	التعليم الثانوي	البرنامج الاختياري	أشكال المعلومات المطبوعة	١٢	مثال على المعلومات: العلاقة بين السرعة وعدد الحوادث المرورية
١٤	مهارات إدارية: مسار العلوم الإنسانية (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج التخصصي	مفهوم التخطيط	٢٥	مثال على القاعدة بأن تضع إدارة المرور سنا للحصول على رخصة قيادة
				خطوات حل المشكلات	٤٩	جدول عن الأسباب المحتملة لحدوث حوادث السيارات
				خطوات حل المشكلات	٥٢	فقرة تتحدث عن تأخر السيارة التي تقل فراس من المدرسة إلى البيت والحلول المقترحة لحل المشكلة
				خطوات حل المشكلات	٥٦	فقرة تتحدث عن سفر عبد الرحمن وعائلته بسيارة قديمة قد تتعرض للأعطال، وتفكير عبد الرحمن بالحلول
١٥	مهارات إدارية: مسار العلوم الإنسانية (كتاب النشاط)	التعليم الثانوي	البرنامج التخصصي	تحليل المشكلات	٢٥	طرح مشكلة تزايد حوادث السيارات في المملكة والطلب من الطالب وضع استراتيجية مناسبة لحلها
				تحليل المشكلات	٢٥	طرح مشكلة تسرب الزيت من محرك السيارة والطلب من الطالب وضع استراتيجية مناسبة لحلها

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	الدرس	الصفحة	نبذة عامة
				تحليل المشكلات	٢٧	طرح مشكلة تعطل محرك السيارة والطلب من الطالب تحديد الشخص الخبير الذي يمكن اللجوء إليه
				تحليل المشكلات	٢٧	دراسة حالة لشخص تعطلت سيارته
				خطوات حل المشكلة	٣٥	طرح مشكلة ازدياد حوادث السيارات في المملكة وتكليف من الطلبة بتحديد الأسباب واقتراح الحلول
				خطوات حل المشكلة	٣٨	فقرة تتحدث عن سفر عبد الرحمن وعائلته بسيارة قديمة قد تتعرض للأعطال، وتفكير عبد الرحمن بالحلول

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية التي تم تحليل مضمونها في الدراسة الحالية والبالغ عددها (١٥) مقررًا بثقافة السلامة المرورية كان ضئيلاً للغاية، واقتصر في أغلبه على جمل بسيطة، حيث خلت بعض المقررات من أي اهتمام بثقافة السلامة المرورية وهما مقرران شكلاً نسبة (13.3%) من عينة الدراسة: مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب النشاط)، المستوى الأول، ومقرر الاجتماعيات: نظام المقررات (كتاب الطالب)، البرنامج المشترك. كما اقتصر مقررات على بند واحد أشار إلى ثقافة السلامة المرورية وعددها (٤) مقررات شكلت نسبة (26.7%) من عينة الدراسة، وهي: مقرر اللغة العربية (كتاب التطبيقات) المسار العلمي والإداري، ومقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية الكتاب المشترك، ومقرر اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٣) البرنامج المشترك، مقرر مهارات البحث عن مصادر المعلومات: نظام المقررات البرنامج الاختياري.

## ٢. النتائج المتعلقة بمستوى الاهتمام بشكل عام:

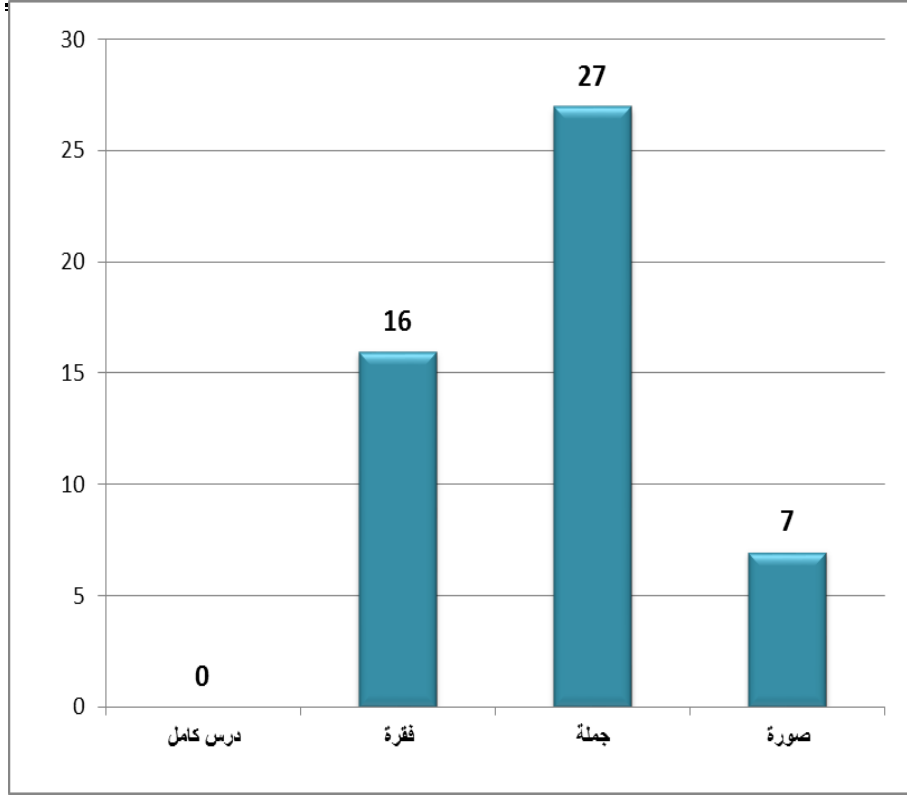
تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح الجدول التالي:

### جدول (٣)

نتائج مستوى اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الرقم
0.0%	0	درس كامل	1
32.0%	16	فقرة	2
54.0%	27	جملة	3
14.0%	7	صورة	4
100.0%	50	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية جاء في أغلبه على شكل جمل قصيرة، حيث تكررت الجمل التي تهتم بثقافة السلامة المرورية (27) مرة بنسبة (54.0%) من مجموعة عناصر ثقافة السلامة المرورية، أما الفقرات التي تهتم بثقافة السلامة المرورية فقد تكررت (16) مرة بنسبة (32.0%) من مجموعة عناصر ثقافة السلامة المرورية، كما كان هنالك اهتمام بتضمين صور متعلقة بثقافة السلامة المرورية حيث تكرر عرض هذه الصور (7) مرات بنسبة (14.0%) من مجموعة عناصر ثقافة السلامة المرورية. ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود اهتمام من عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين دروس كاملة عن ثقافة السلامة المرورية، حيث خلت المناهج الخمسة عشر التي تم تحليلها من أي درس كامل يتحدث عن ثقافة السلامة المرورية، والشكل التالي يوضح النتائج السابقة:



شكل (١): نتائج مستوى اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية

ويوضح الجدول التالي عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها، وعدد صفحات ثقافة السلامة المرورية في هذه المقررات:

جدول (٤)

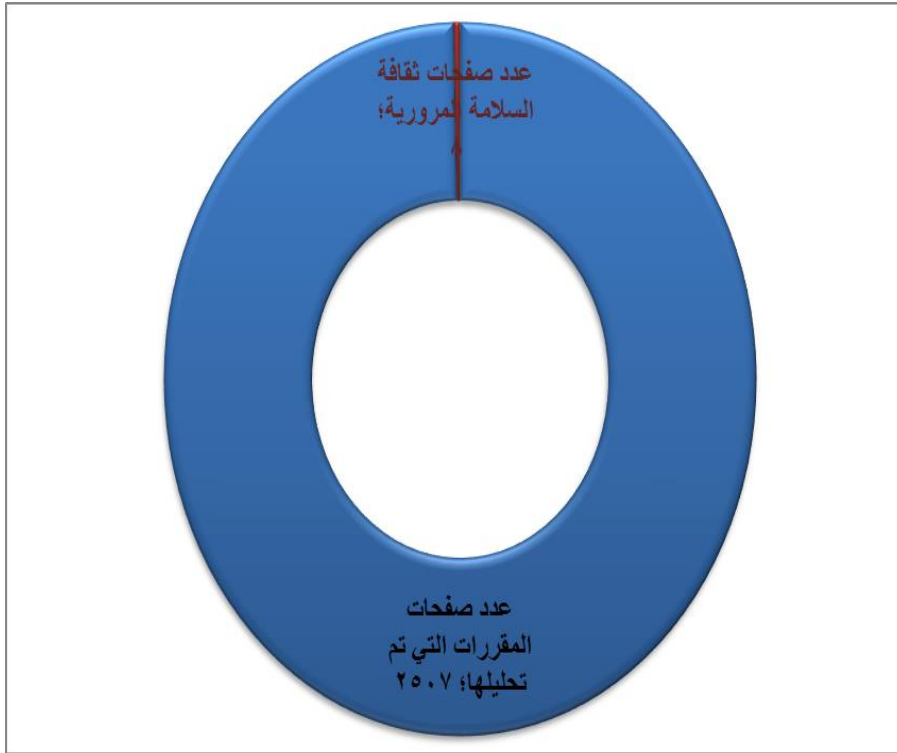
نسبة عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية إلى عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها

عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها	عدد المقررات التي تم تحليلها	عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية	نسبة عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية إلى عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها	عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية التي تم تحليلها
2507	15	8	0.3%	0.5



يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية جاء بمعدل نصف صفحة فقط في كل مقرر، بالرغم من أن العديد من المقررات تجاوز عدد صفحاتها (٢٠٠) صفحة.

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها بلغت (2507) صفحة، وأن عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية في جميع المقررات التي تم تحليلها بلغت (8) صفحات، ومن خلال حساب نسبة عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية إلى عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها أظهرت النتائج أن هذه النسبة لم تتعدى (0.3%) فقط، بمعنى أن من كل (١٠٠٠) صفحة في المقررات هنالك (٣) صفحات فقط تهتم بثقافة السلامة المرورية. والشكل التالي يوضح النتائج السابقة:



شكل (٢): نسبة عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية إلى عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها

٣. نتائج اهتمام المقررات الدراسية بالفئات الرئيسية التي تضمنتها الدراسة (الحوادث، مخالفات المرور، التوعية، جهود الدولة) :

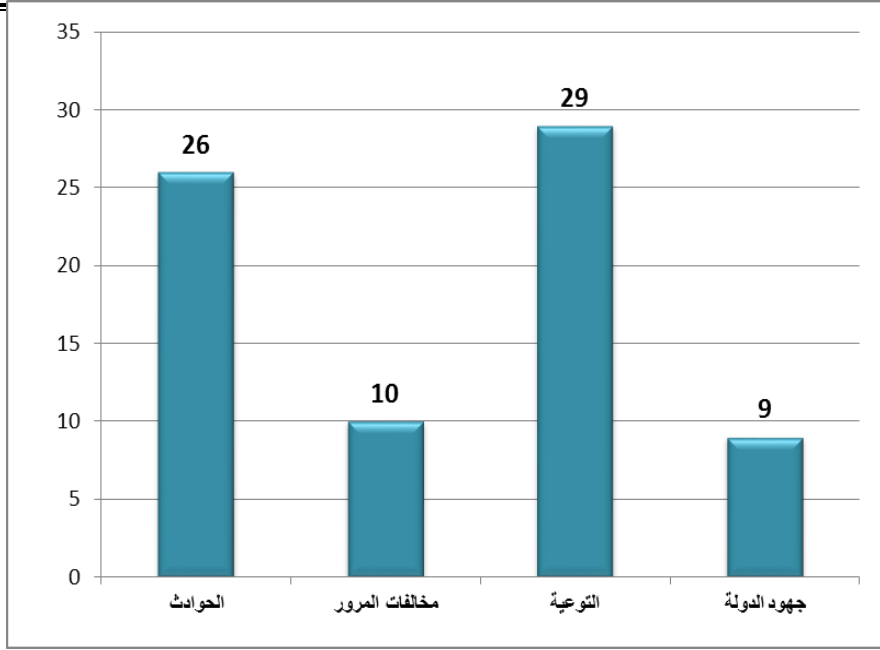
تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج الفئات الرئيسية لتضمين عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية لثقافة السلامة المرورية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الرقم
35.1%	26	الحوادث	1
13.5%	10	مخالفات المرور	2
39.2%	29	التوعية	3
12.2%	9	جهود الدولة	4
100.0%	74	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية كان في جانب التوعية، حيث تكررت العناصر التي تهتم بالتوعية في مجال السلامة المرورية (29) مرة بنسبة (39.2%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالحوادث، والتي تكررت (26) مرة بنسبة (35.1%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية، وجاء اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بمخالفات المرور في المرتبة الثالثة، حيث تكررت (10) مرات بنسبة (13.5%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية، وهي قريبة من معدل اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بجهود الدولة التي جاءت في المرتبة الثالثة، وتكررت (9) مرات بنسبة (9) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية. والشكل التالي يوضح النتائج السابقة:



شكل (٣): نتائج الفئات الرئيسية لتضمين عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية لثقافة السلامة المرورية

٤. نتائج اهتمام المقررات الدراسية بفئة الحوادث:

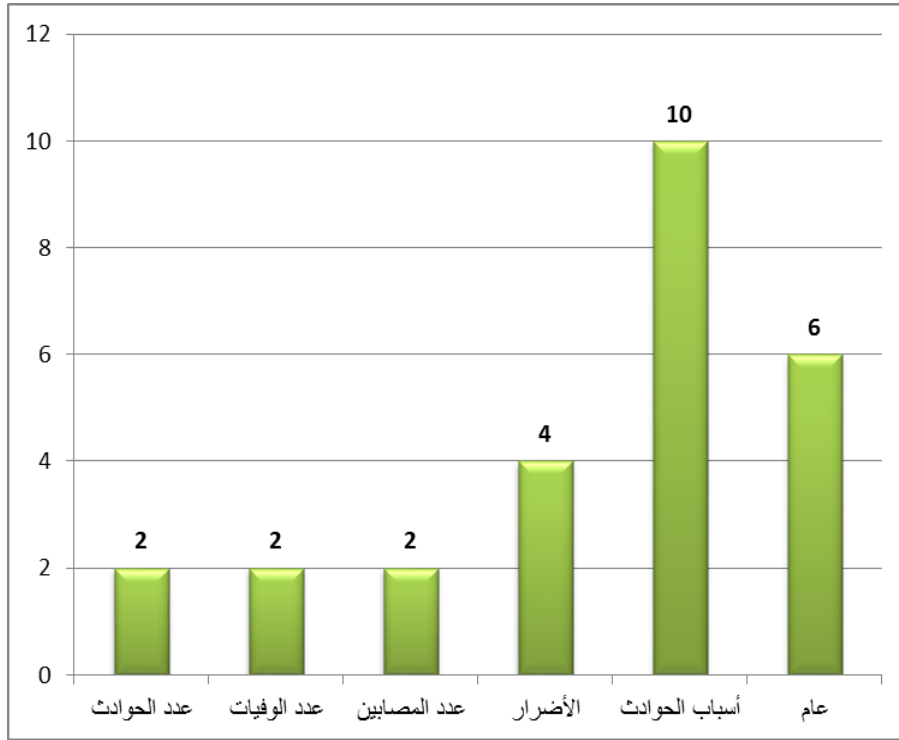
تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح الجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالحوادث

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الرقم
7.7%	2	عدد الحوادث	1
7.7%	2	عدد الوفيات	2
7.7%	2	عدد المصابين	3
15.4%	4	الأضرار	4
38.5%	10	أسباب الحوادث	5
23.1%	6	عام	6
100.0%	26	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالحوادث كان في جانب أسباب الحوادث، حيث تكررت العناصر التي تهتم بأسباب الحوادث (10) مرات بنسبة (38.5%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بالحوادث، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالحوادث بشكل عام، والتي تكررت (6) مرات بنسبة (23.1%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بالحوادث، وجاء اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بأضرار الحوادث في المرتبة الثالثة، حيث تكررت (4) مرات بنسبة (15.4%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بالحوادث، وجاء معدل اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بعدد الحوادث وعدد الوفيات وعدد المصابين متطابقاً، وتكرر (2) مرة لكل فئة بنسبة (7.7%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بالحوادث. والشكل التالي يوضح النتائج السابقة:



شكل (٤): نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالحوادث

٥. نتائج اهتمام المقررات الدراسية بفئة مخالفات المرور:

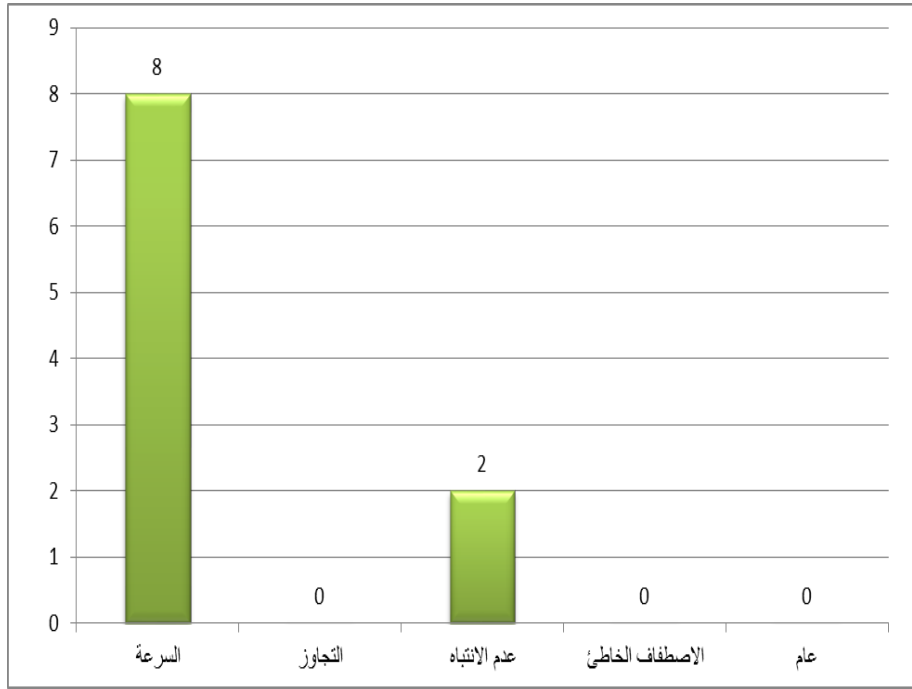
تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بمخالفات المرور

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	السرعة	8	80.0%
2	التجاوز	0	0.0%
3	عدم الانتباه	2	20.0%
4	الاصطفاف الخاطئ	0	0.0%
5	عام	0	0.0%
	المجموع	10	100.0%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جوانب اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بمخالفات المرور اقتصر على جانبين فقط هما السرعة وعدم الانتباه، حيث تكررت العناصر التي تهتم بالسرعة (8) مرات بنسبة (80%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بمخالفات المرور، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بعدم الانتباه، والتي تكررت (2) مرة بنسبة (20%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بمخالفات المرور. ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالتجاوز وتلك المتعلقة بالاصطفاف الخاطئ، والشكل التالي يوضح النتائج السابقة:



شكل (٥): نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بمخالفات المرور

٦. نتائج اهتمام المقررات الدراسية بفئة التوعية المرورية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالتوعية المرورية

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	الالتزام بالسرعة	4	13.8%
2	الانتباه أثناء القيادة	2	6.9%
3	إشارة المرور	5	17.2%

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الرقم
3.4%	1	إشارة المشاة وعبور الشارع	4
0.0%	0	إشارة المدرسة	5
6.9%	2	فن القيادة	6
0.0%	0	الإسعافات الأولية	7
0.0%	0	ركوب الدراجة	8
0.0%	0	اللعب بالشارع	9
0.0%	0	عبور الشارع	10
3.4%	1	التعاون مع رجال المرور	11
3.4%	1	مهام رجل المرور	12
13.8%	4	ازدحام الشوارع	13
31.0%	9	صيانة السيارة	14
100.0%	29	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالتوعية المرورية كان في جانب صيانة السيارة، حيث تكررت العناصر التي تهتم بصيانة السيارة (9) مرات بنسبة (31.0%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بالتوعية المرورية، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بإشارة المرور، والتي تكررت (5) مرات بنسبة (17.2%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بالتوعية المرورية، وجاء اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بالالتزام بالسرعة والمتعلقة بازدحام الشوارع في المرتبة الثالثة، حيث تكررت كل منها (4) مرات بنسبة (13.8%) لكل عنصر.





## ٧. نتائج اهتمام المقررات الدراسية بفئة جهود الدولة:

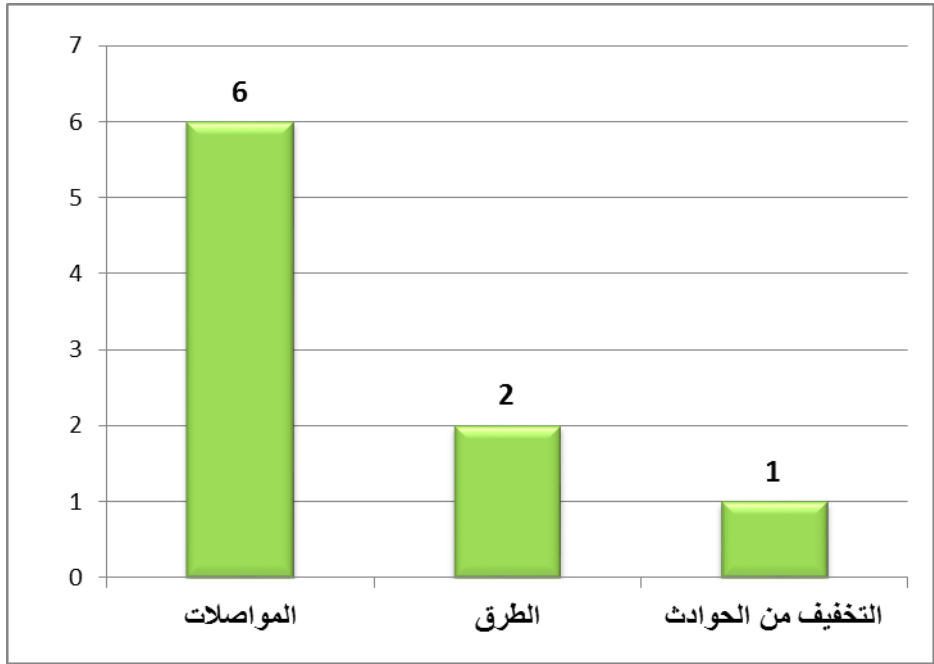
تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح الجدول التالي:

### جدول (٩)

نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بإبراز جهود الدولة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الرقم
66.7%	6	المواصلات	1
22.2%	2	الطرق	2
11.1%	1	التخفيف من الحوادث	3
100.0%	9	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بجهود المملكة العربية السعودية كان قليلاً جداً، حيث تكرر في مجمله (9) مرات فقط، وكانت أكثر جوانب هذه الاهتمام هو إبراز جهود المملكة العربية السعودية في جانب المواصلات، والتي تكررت (6) مرات بنسبة (66.7%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بجهود المملكة العربية السعودية، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام عينة المقررات الدراسية إبراز جهود المملكة العربية السعودية في جانب الطرق، والتي تكررت (2) مرة بنسبة (22.2%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بجهود المملكة العربية السعودية، وتكرر اهتمام عينة المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية المتعلقة بجهود المملكة العربية السعودية في جانب التخفيف من الحوادث (1) مرة فقط بنسبة (11.1%) من مجموع الاهتمام بالثقافة المرورية المتعلقة بجهود المملكة العربية السعودية. والشكل التالي يوضح هذه النتائج:



شكل (٧): نتائج اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بثقافة السلامة المرورية المتعلقة بإبراز جهود الدولة

نتائج السؤال الثاني: ما التصور المقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

قام الباحث في هذا السؤال بعرض التصور المقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية الذي توصلت إليه الدراسة الحالية من خلال نتائج الدراسة التحليلية مدعماً بما قدمه الباحث في الإطار النظري عن السلامة المرورية، إضافة إلى نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة، حيث يتكون هذا التصور من العديد من المكونات كما يلي:

**المحور الأول: مبررات التصور المقترح.**

ينطلق التصور المقترح من المبررات التالية:

١. إن الحفاظ على المواطن سليماً يقع في صلب الأهداف العامة للمملكة العربية السعودية.
٢. إن تنمية ثقافة السلامة المرورية لدى الطلاب يعد هدفاً أساسياً من أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية.

٣. إن مستوى اهتمام المناهج الدراسية بثقافة السلامة المرورية ضئيل للغاية ولا يرقى إلى المستوى المطلوب حسب نتائج الدراسة الحالية، حيث تبين أن عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها بلغت (2507) صفحة، وأن عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية في جميع المقررات بلغت (8) صفحات فقط، ومن خلال حساب نسبة عدد صفحات ثقافة السلامة المرورية إلى عدد صفحات المقررات التي تم تحليلها تبين أن هذه النسبة لم تتعدى (0.3%) فقط، بمعنى أن من كل (١٠٠٠) صفحة في المقررات هنالك (٣) صفحات فقط تهتم بثقافة السلامة المرورية.
٤. إضافة إلى أن إحصائيات الإدارة العامة للمرور في المملكة العربية السعودية تؤكد بأن فئة الأطفال والشباب هم الفئة الأكثر تضرراً، حيث تبلغ نسبة الوفيات حوالي ٧٢% من أعداد المتوفين بسبب الحوادث المرورية.
٥. وبينت دراسة النعمة (٢٠٠٦) أن نسبة طلاب المرحلة الثانوية المتعرضين للحوادث بلغت (٣٨%) من جملة عينة الدراسة، مع العلم أنهم لا يشكلون إلا حوالي (٥%) من العينة.
٦. أن الدراسات التي قامت بتحليل مدى تضمين المقررات الدراسية لثقافة السلامة المرورية توصلت إلى أن اهتمام المناهج بثقافة السلامة المرورية ضئيل للغاية ولا يرقى إلى المستوى المطلوب كدراسة الرويشد (٢٠٠٦)، ودراسة الرويس (٢٠١٢م)، ودراسة أبو إسماعيل (٢٠١٤)، ودراسة الأمير (٢٠١٥).
٧. تصل نسبة طلاب المرحلة الثانوية الذين يقودون المركبات إلى (٩٠%) من مجموعة الطلبة في هذه المرحلة.
٨. يتصف طلاب المرحلة الثانوية في هذه المرحلة العمرية بأنماط ساذجة في قيادة السيارات كالتسابق بالسيارات والتهور بالقيادة وعدم الانتباه وغيرها.
٩. لا تتضح لدى طلاب المرحلة الثانوية مهارات التحكم في المركبة، وتقل لديهم إمكانية مواجهة مفاجآت الطريق، وتبرز لديهم سلوكيات التهور والرعونة (التفحيط)، وعدم تحمل المسؤولية، فهم دون سن المساءلة القانونية.
١٠. إن المرحلة الثانوية تمثل بدايات قيادة المركبة لدى غالبية الشباب؛ فمن المؤلف أن يبدأ الشباب القيادة في هذه المرحلة، كما تمثل نهاية هذه المرحلة السن القانونية للحصول على رخصة قيادة نظامية.

١١. أظهرت نتائج الدراسات أن من أهم أسباب ارتفاع نسبة إصابات حوادث المرور في المملكة العربية السعودية هو قيادة طلاب المرحلة الثانوية للسيارات.

### المحور الثاني: أهمية التصور المقترح.

تنبع أهمية تقديم التصور المقترح من خلال النقاط التالية:

١. يؤثر التصور المقترح إيجابياً على تحقيق الأهداف العامة للمملكة العربية السعودية في الحفاظ على المواطن سليماً.
٢. يوفر التصور المقترح أنشطة تساعد على تنمية ثقافة السلامة المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. يساهم التصور المقترح في تطوير مناهج المرحلة الثانوية بحيث يزيد من دورها في تنمية ثقافة السلامة المرورية لدى الطلبة.
٤. يساهم التصور المقترح في الاستفادة القصوى من حصة النشاط التي تمت إضافتها إلى المرحلة الثانوية بأنشطة تعود بالنفع والفائدة على المواطنة وعلى الدولة.
٥. يساهم التصور المقترح في تخفيف حوادث المرور وبالتالي الحفاظ على الأرواح إضافة إلى توفير الأموال على الدولة.
٦. يساهم التصور المقترح في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو الالتزام بأنظمة السلامة المرورية.
٧. يساهم التصور المقترح في تدريب طلاب المرحلة الثانوية على القيادة الواعية.
٨. يساعد التصور في تشرب ثقافة السلامة المرورية، ورفع مستوى التحضر لدى المجتمع السعودي.

### المحور الثالث: أهداف التصور المقترح.

يسعى التصور المقترح لتطوير الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتحقيق العديد من الأهداف التي يمكن إجمالها في أربع مجالات رئيسية هي:

**أولاً: الهدف العام للتصور المقترح:**

تعميق ثقافة السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

**ثانياً: الأهداف الخاصة للتصور المقترح:**

١. تعريف الطلاب بالقوانين والأنظمة المتعلقة بالسلامة المرورية.
- ٢.حث الطلاب على الالتزام بالقوانين والأنظمة المتعلقة بالسلامة المرورية.
٣. تعريف الطلاب بعناصر السلامة المرورية.
٤. تنمية اتجاهات الطلاب بالمرحلة الثانوية نحو الالتزام بأنظمة السلامة المرورية.
٥. تدريب الطلاب على طرق القيادة الآمنة للسيارة.
٦. تحسين قدرة الطلاب في المرحلة الثانوية على الصيانة الوقائية للمركبة، والتأكد من سلامتها للسير على الطرق.
٧. زيادة مستويات التقيد بإشارات السلامة المرورية الموجودة على الطرق مثل السرعات والأولوية، واستخدام جسور المشاة.
٨. العمل على إدخال مواد وأنشطة تعليمية مرورية بالمناهج الدراسية بهدف إطلاع الطلاب على الأنظمة والقواعد المرورية المعمول بها و التوعية المرورية لهم.
٩. تزويد الطلاب بالمفاهيم الرئيسية والمهارات التي تنمي لديهم الإحساس بالمسؤولية المرورية.
١٠. خلق جو من الود والصدقة بين طلاب المرحلة الثانوية ورجال المرور.

**المحور الرابع: آليات تنفيذ التصور المقترح لتنمية ثقافة السلامة المرورية:**

يقدم التصور المقترح مجموعة من الآليات والتصورات والمقترحات لتنمية ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، والتي تتضمن مجموعة من المقترحات لتضمن عناصر ثقافة السلامة المرورية في المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية:

**المجال الأول : المقترحات لتضمن عناصر ثقافة السلامة المرورية في المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية:**

بناء على نتائج الدراسة، ومن خلال مراجعة مضمون المقررات التي تم تحليلها، يقدم الباحث التوصيات والمقترحات التالية للمعنيين لتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية في مقررات المرحلة الثانوية.

#### أولاً: مقترحات عامة:

١. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير المناهج القائمة على التميز والجودة النوعية في تطوير المناهج، وتصميم البرامج والأنشطة التثقيفية والتدريبية في مجال التوعية والسلامة المرورية.
٢. ضرورة اهتمام الخبراء ومطوري الخطط الدراسية بثقافة السلامة المرورية وكيفية دمجها في محتوى المناهج الدراسية.
٣. تخصيص مقرر كامل من مقررات المرحلة الثانوية يختص بالأمن والسلامة شاملاً للجوانب المتعلقة بثقافة السلامة المرورية، على أن يتم بناء وثيقة هذا المنهج من قبل خبراء في مجال المناهج والمرور والأمن والسلامة بشكل عام.
٤. لما لهذا المقرر من أهمية في المرحلة الثانوية التي يكون الطالب فيها مهياً لقيادة السيارة؛ يتم تجزئته إلى ثلاثة أجزاء يدرس الجزء الأول للصف الأول الثانوي، والجزء الثاني للصف الثاني الثانوي، والجزء الثالث للصف الثالث الثانوي.
٥. زيادة نسبة موضوعات ثقافة السلامة المرورية ضمن مناهج المراحل التعليمية بما تشمله من مفاهيم ومهارات واتجاهات وقيم وأنشطة وأساليب واستراتيجيات.

#### ثانياً: مقترحات متعلقة بالفئات التي شملتها الدراسة:

جاء مستوى اهتمام عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية في أغلبه على شكل جمل قصيرة يرى الباحث أن تأثيرها قليل في مجال غرس القيم وتعديل اتجاهات الطلاب، ولا تسهم بشكل مؤثر في تشرب الطلاب لثقافة السلامة المرورية ومن هنا يقترح الباحث التالي:

#### الفئة الأولى: الاهتمام:

١. أن تنظم موضوعات المحتوى والأنشطة التعليمية المصاحبة بطريقة تسمح بإعطاء أكبر عدد ممكن من البدائل أو الأفكار المتعلقة بثقافة السلامة المرورية.
٢. أن تمكن موضوعات المحتوى والأنشطة المصاحبة من التوصل إلى استنتاجات معينة، تقدم حكماً على صحة الاستنتاج وبالتالي تساعد في نشر ثقافة السلامة المرورية.
٣. أن يتطلب المحتوى والأنشطة المصاحبة له الإطلاع على وسائل الإعلام المختلفة ( برنامج إذاعي أو تليفزيوني - موقع الكتروني لمجلة علمية... ) التي تناقش القضايا والموضوعات المرتبطة بالسلامة المرورية ويطلب من الطلاب إبداء الرأي حول ما تعرضه هذه الوسائط من حقائق وآراء ووجهات نظر وأدلة وبراهين حول القضية.
٤. أن يتضمن المحتوى أنشطة تعتمد على تبادل وجهات النظر والملاحظات المختلفة، وأن تعتمد على العمل الجماعي بين الطلاب بخلفيات متنوعة.
٥. أن يتضمن المحتوى أنشطة عن السلامة المرورية تتطلب جمع بيانات دقيقة وتسجيلها وحفظها، وإتباع أفضل الممارسات لجمع البيانات والمعلومات.

#### الفئة الثانية: الحوادث:

١. تعديل القوانين والأنظمة المتعلقة بحوادث السير لتكون أكثر صرامة، وأكثر تأثيراً في خفض نسبة الحوادث المرورية.
٢. الاستعجال في تبني قرار محاكم المرور ووضع ذلك قيد التنفيذ، وتضمين نظام هذه المحاكم في مناهج التعليم.
٣. العمل على تضمين المناهج حقوق وواجبات المواطن مع التركيز على طلاب المرحلة الثانوية بما يساهم في استيعابهم لواجباتهم المتعلقة بالأنظمة المرورية.

#### الفئة الثالثة: مخالفات المرور:

١. تضمين محتوى المناهج والأنشطة موضوعات تساهم في تجنب المخالفات المرورية، وتجعل الطلاب أكثر تفهماً والتزاماً بنظم المرور التي تجنبه الوقوع في المخالفات.

٢. تعديل نظام المخالفات المرورية، وآليات تنفيذها لتكون أكثر تأثيراً في تعديل سلوكيات المجتمع، وأن يكون الهدف المحافظة على أمن وسلامة الأفراد، والحد من المخالفات المرورية، وليس الهدف جني المبالغ المالية.

#### الفئة الرابعة: التوعية:

١. تكثيف البرامج والأنشطة المصاحبة للمنهج المتعلقة بالتوعية المرورية مثل البرامج التدريبية والزيارات الميدانية للمستشفيات والبرامج الإعلامية الهادفة، والمعارض التي توضح خطر الحوادث المرورية.
٢. إدخال التوعية والثقافة المرورية كمساق في برنامج التعليم الثانوي.
٣. زيادة نسبة موضوعات التوعية المرورية ضمن مناهج التعليم الثانوي ودمجها من خلال مفاهيم ومهارات واتجاهات وقيم المنهج .

#### الفئة الخامسة: جهود الدولة:

١. ضرورة اهتمام صناع القرار في المملكة بالحد من أخطار الحوادث المرورية ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة المبنية على الدراسات العلمية والتجارب الدولية الناجحة، والعمل على تضافر الجهود الرسمية وخاصة ما يتعلق منها بوزارة التعليم، والداخلية مع جهود مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق الهدف المشترك المتمثل في خفض خطر الحوادث، والحد من الهدر البشري والمادي الذي تسبب فيه الحوادث المرورية.
٢. التأكد من جودة الطريق وعدم وجود العوائق المرورية؛ مثل: الحفر، والأتربة، والحجارة، والرمال المتحركة، وأي أجسام تعيق الرؤية أو تسبب الحوادث.
٣. إشراف الجهات المختلفة والمتخصصة على عناصر السلامة المرورية للتأكد من سلامتها، ومدى تطبيقها الفعلي على أرض الواقع.

#### ثانياً: مقترحات تفصيلية:

وضع الباحث هذه المقترحات بشكل مفصل بحيث تم وضع مقترحات مفصلة لكل مقرر تسهيلاً لتضمينها في الدروس التي شملها التحليل ، وهي موضحة في الجداول التالية:

#### جدول (١٠)



مقترحات لتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية في المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
١	اللغة العربية (المادة العلمية)	العلمي والإداري	الثالث الثانوي	- إضافة نصوص عن الأمن السلامة المرورية.	- نص يتحدث عن قواعد المرور.
				- إضافة فقرات عن الأمن السلامة المرورية.	- فقرة تتحدث عن عدد حوادث السيارات.
				- إضافة جمل عن الأمن السلامة المرورية.	- قطع الشارع، مخاطر اللعب بالشارع، أهمية رجل المرور
٢	اللغة العربية (كتاب التطبيقات)	العلمي والإداري	الثالث الثانوي	- إضافة نصوص عن الأمن السلامة المرورية.	- نص يتحدث عن خطورة السرعة الزائدة.
				- إضافة فقرات عن الأمن السلامة المرورية.	- فقرة تتحدث عن عدد الطريقة السليمة لركوب الدراجة.
				- إضافة جمل عن الأمن السلامة المرورية.	- إشارة المشاة، إشارة المدرسة، التجاوز،
				- إضافة أسئلة عن الأمن السلامة المرورية.	- سؤال عن مخاطر التجاوز الخاطئ، سؤال عن عدد الحوادث السنوية.

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
٣	المهارات الحياتية والتربوية الأسرية	الكتاب المشترك	التعليم الثانوي	- إضافة نشاط عن التواصل مع الآخر.	- شخص يريد أن يقطع رخصة قيادة سيارة ويطلب العون من زميله.
				- إضافة نشاط عن التخطيط الأسري.	- نشاط عن تخطيط الأسرة لشراء سيارة يتضمن: أسباب الشراء، وضرورة أن يقوم الأب بالتعرف على قواعد المرور قبل استخدامها.
				- إضافة نشاط عن إدارة موارد الأسرة	- نشاط يشجع الأسرة على استخدام وسائل النقل العام كطريقة للتوفير، مع تمضين النشاط الاستخدام السليم لوسائل النقل العام.
				- إضافة نشاط عن مهارة اتخاذ القرار.	- نشاط يتضمن حاجة الأب للذهاب إلى مكان معين، وهناك خيارين: أن يمشي بسرعة بالسيارة ليصل في الوقت المحدد، أو يسير بسرعة مقبولة، مع توضيح مخاطر الأولى ومحاسن القرار الثاني.

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				- إضافة نشاط عن مهارة معالجة الأفكار.	- نشاط عن طالب يتقترح فكرة مفادها تسجيل نقاط ايجابية سنويا لكل سائق لا يحصل على مخالفات، ونقاط سلبية لكل مخالفة، بحيث يتم تكريم الأول ومعاقبة الثاني.
				- إضافة نشاط عن استغلال وقت الفراغ.	- نشاط استغلال وقت الفراغ بممارسة رياضة ركوب الدراجة مع تضمين القواعد السليمة لاستخدامها.
				- إضافة نشاط عن تنظيم الرحلات.	- نشاط عن تنظيم رحلة في حافلة يتضمن القواعد السليمة لاستخدام الحافلات.
				- إضافة نشاط عن تفهم الأدوار داخل الأسرة.	- نشاط عن دور الأب في إيصال الأبناء إلى المدرسة يتم خلاله تضمين ضرورة التزام الأب بقواعد المرور حتى يوصل الأبناء سالمين.
				- إضافة نشاط عن تطبيق	- نشاط على الالتزام بنظام السير

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				النظام..	يتضمن أهمية التقيد بإشارات المرور.
				– إضافة نشاط عن واجبات الدولة وواجبات المواطن – نشاط عن واجبات الدولة بفتح الطرق وتعييدها وواجبات المواطن نحوها.	– نشاط عن واجبات الدولة بفتح الطرق وتعييدها وواجبات المواطن نحوها.
				– إضافة نشاط في درس الكفايات النحوية	– نشاط عبارة عن فقرة تقنع شخص لديه قناعات أن السرعة العالية ليس خطيرة.
٤	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (١)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	– إضافة جمل نحوية	– مثل: إن السرعة قاتلة – يرتكب السائق خطأ إذا أسرع. – الشرطيان ينظمان السير.
				– إضافة فقرة عن الحروف الناسخة	– مثل: فقرة عن أسباب الحوادث مع توظيف الحروف الناسخة.
				– إضافة نشاط عن الفعل المضارع	– إضافة صورة لإشارة مرور (إشارة مدرسة)

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
					مثلا) ويكتب الطالب فقرة قصيرة عنها باستخدام الفعل المضارع
				- إضافة فقرة عن علامات الترقيم	- فقرة تتحدث عن أنواع مخالفات المرور بدون علامات ترقيم.
				- إضافة صورة لإشارة مرور (إشارة مدرسة مثلا) ويكتب الطالب فقرة قصيرة عنها باستخدام علامات الترقيم.	- إضافة صورة لإشارة مرور (إشارة مدرسة مثلا) ويكتب الطالب فقرة قصيرة عنها باستخدام علامات الترقيم.
				- تحويل الفكرة إلى سؤال	- وضع أفكار تتعلق بالسلامة المرورية والطلب من الطلبة تحويلها إلى أسئلة مثل: أهمية انتباه السائق أثناء القيادة، دور الدور في فتح الطرق وتعييدها، أهمية الالتزام بإشارات المرور.
				- إضافة نص في درس الكفايات	- إضافة نص يتحدث عن أسباب حوادث

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				القرائية	المرور، أو أي جانب آخر يتعلق بالسلامة المرورية، لتطبيق كفايات الدرس عليه.
				- إضافة نشاط في وحدة كفاية الاتصال الكتابي	- نشاط: يفكر الطالب في الأضرار التي يمكن أن تحدث لو كانت الشوارع بدون إشارات مرور.
				- إضافة جمل في درس متممات الجملة العربية	- إضافة جمل على الأمن والسلامة المرورية باستخدام أخوات كان وأخوات إن وأدوات الشرط الجازمة مثل: إن تلتزم بقواعد المرور تصل سالمًا
٥	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٢)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي	- فقرة توظف حمزة الوصل وهمزة القطع	- تكليف الطالب بكتابة فقرة عن حصول حادث أمامه وكيف التصرف السليم مع توظيف همزة الوصل وهمزة القطع.
				- نص يستخرج من خلاله الطالب الأفكار	- إضافة نص عن جهود المملكة في التخفيف من

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				العامة والأفكار الرئيسية والمعاني الضمنية.	الحوادث وتكليف الطالب باستخراج الأفكار العامة و الرئيسية والمعاني الضمنية.
				– نشاط في درس كتابة المذكرات الأدبية	– يكتب الطالب نصا بعد أن يتخيل نفسه أنه خدم لمدة ٢٠ عاما رجل مرور.
				– جمل نحوية توظف السلامة المرورية	– إضافة جمل نحوية عن الصفة والتوكيد والجملة الاسمية... الخ، يتم من خلالها توظيف قيم الأمن والسلامة المرورية
				– إضافة صورة في دروس التوابع	– إضافة صورة ممر مشاة يكتب عنها الطالب فقرة بحيث تتضمن تابع أو أكثر
				– إضافة نصوص يوظف الطالب من خلالها الكفايات الإملائية المطلوبة	– نص عن أسباب حوادث المرور يوظف الطالب من خلالها الكفايات الإملائية المطلوبة.
					– نص عن طرق التخفيف من
٦	اللغة العربية: الكفايات اللغوية (٣)	البرنامج المشترك	التعليم الثانوي		

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
					حوادث المرور يوظف الطالب من خلالها الكفايات الإملائية المطلوبة. - نص عن أهمية الالتزام بتعليمات شرطي المرور يوظف الطالب من خلالها الكفايات الإملائية المطلوبة.
				- جمل فيه الألف الفارقة	- إضافة جمل عن الأمن والسلامة المرورية تحتوي على الألف الفارقة مثل: لا تنسوا الالتزام بقواعد المرور أثناء قيادة السيارة.
				- كلمات تتضمن الأمن والسلامة المرورية توضع في جمل	- سيارة، حادث، طريق،
				- مقابلة توظف همزة الوصل	- يكتب الطالب أسئلة ليوجهها لمقابلة مع شرطي المرور بحيث يتضمن السؤال كلمات بها همزة وصل.
				- نص يوظف	- إضافة نص عن



الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				مستويات القراءة ومهاراتها	جهود الدولة في فتح الطرق وتعييدها يوظف الطالب من خلاله مستويات القراءة ومهاراتها.
				- إثبات صحة المقولة أو خطأها	- إعطاء المقولة التالية والطلب من الطالب إثبات صحتها أو خطأها: إذا أتيح للمرأة قيادة السيارة مثل الرجل فإن ذلك سوف يؤدي إلى إفساد المجتمع.
				- إصدار الأحكام والبرهنة على صحتها	- يطلب من الطالب إصدار الحكم على القضية التالية مع تقديم البراهين: كلما زادت السرعة زاد احتمالية حدوث الحوادث.
٧	اللغة العربية: (كتاب المادة العلمية)	المستوى الأول	الإعداد العام	- إضافة فقرة يطلب من الطالب تحليل كلماتها إلى اسم وفعل وحرف	- إضافة فقرة عن الإسعافات الأولية لحوادث الطرق ويطلب من الطالب تحليل كلماتها إلى اسم وفعل وحرف.
				- إضافة جمل	- إضافة جمل

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				نحوية	تطبيقات على مختلف الدروس تتضمن قيم الأمن والسلامة المرورية مثل: - الاسم الممنوع من الصرف: لا يسوق المرء وهو غضبان. - الجملة الاسمية: رجل المرور يحافظ على سلامتنا. - الأفعال الناسخة: أصبحت الطرق في المملكة أكثر أمناً. - الفعال المضارع: يحصر رجل المرور على سلامة السائقين.
				- نص في درس استخراج الأفكار الرئيسية	- نص عن فن القيادة السليمة يطلب من الطالب استخراج الأفكار الرئيسية فيه.
				- نص في درس مهارات بناء الموضوع	- نص عن ضرورة الالتزام بإشارات المرور يتطلب من الطالب تطبيق مهارات بناء الموضوع عليه.
				- واجب عن	- تكليف الطلبة

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				مهارة التلخيص	بواجب يبحثون خلاله عن مقال يتحدث عن أسباب حوادث الطرق وتلخيصه.
				- فقرة في درس الجملة العربية	- فقرة يكتبها الطالب يحاول بها أن يقنع شخصاً آخر على قناعة أن السرعة ليست خطيرة.
				- إضافة جمل نحوية	- في درس إن وأخواتها: إن السرعة قاتلة.
					- الفعل المضارع: أن تلتزم بقواعد المرور.
					- أسلوب الشرط: عن تلتزم بقواعد المرور تصل سالمًا إلى أهلك.
					- تحويل الجملة الفعلية إلى اسمية: يقدم رجال المرور خدمات جلييلة للمجتمع.
				- نص لتحليله في درس القراءة المركزة للاستذكار	- نص يوضح ضرورة قيادة المرأة للسيارة بين الماضي والحاضر ويطلب من الطالب تحليله حسب
٨	اللغة العربية: (كتاب التطبيقات)	المستوى الأول	الإعداد العام		

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				نص في درس تدوين الملاحظات	المطلوب من الدرس. نص يوضح إحصائيات حول الحوادث المرورية في المملكة ويطلب من الطالب تدوين ملاحظات حوله.
٩	الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب الطالب)	المستوى الأول	الإعداد العام	درس في الوحدة الخامسة: قضايا وطنية	درس عن جهود الدولة في مجال المواصلات. أو في مجال التخفيف من حوادث الطرق، أو درس في مجال التوعية المرورية.
١٠	الدراسات الاجتماعية والوطنية (١) (كتاب النشاط)	المستوى الأول	الإعداد العام	درس في الوحدة الخامسة: قضايا وطنية	درس عن جهود الدولة في مجال المواصلات. أو في مجال التخفيف من حوادث الطرق، أو درس في مجال التوعية المرورية.
١١	الاجتماعيات: نظام المقررات (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج المشترك	إضافة درس	درس عن تطور المواصلات في المملكة.
١٢	المهارات الحياتية والتربوية الأسرية: نظام المقررات (كتاب)	التعليم الثانوي	البرنامج المشترك	نشاط في درس التواصل مع الآخر	إضافة نشاط عبارة عن حوار بين طالبين يتحدثان عن طرق التخفيف

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
	(الطالب)				من حوادث المرور، يحاول كل منهم إقناع الآخر برأيه. ويقوم الطلبة بتحليله حسب المطلوب من الدرس.
				- نشاط في درس تفهم الأدوار داخل الأسرة	- نشاط يوضح دور الأب في توصيل الأبناء إلى المدرسة وكيفية اتباع طرق الأمن والسلامة للحفاظ على أبنائه وسيارته.
				- نشاط في درس مهارة اتخاذ القرار	- نشاط لطالب اتخذ قراراً بأن يصبح رجل مرور في المستقبل، يكتب موضوع يقنع به أسرته بالقرار الذي اتخذه يركز خلاله على دور رجل المرور في المجتمع.
				- نشاط في درس مهارة معالجة الأفكار	- تكليف الطلبة بمناقشة تبعات الفكرة التالية: إلغاء الإشارات الضوئية

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- نشاط في درس</li> <li>- مهارة التفكير الناقد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>من الشوارع.</li> <li>- تكليف الطلبة بنقد الفكرة التالية: إلغاء حدود السرعة على الطرق الخارجية.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- فقرة في درس</li> <li>- تطبيق النظام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فقرة توضح أهمية تطبيق نظام المرور في الحفاظ على الحياة والممتلكات.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- نشاط في درس</li> <li>- التطوع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نشاط يتم تكليف الطلبة فيه بكتابه رأيهم عن مشاركتهم يوم تطوعي عن التوعية المرورية.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- سؤال في درس</li> <li>- المعلومات وأنواعها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- معلومات عن الحوادث في المملكة: العدد، الخسائر، الأسباب، ويحدد الطالب إذا كانت ذا قيمة أم لا.</li> </ul>
١٣	مهارات البحث عن مصادر المعلومات: نظام المقررات	التعليم الثانوي	البرنامج الاختياري	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نشاط في درس</li> <li>- مراكز المعلومات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نشاط يقوم من خلاله الطالب بزيارة موقع الإدارة العامة للمرور وجمع معلومات حول الإشارات المرورية.</li> </ul>

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				- واجب في درس مهارات البحث الالكترونية	- تكليف الطلبة بالبحث من خلال الانترنت على أساليب وقواعد القيادة الآمنة.
				- واجب في درس البحث في جوجل	- تكليف الطلبة بالبحث من خلال موقع جوجل على لوحات المرور الإرشادية.
				- واجب في درس خدمة جوجل للكتب .	- تكليف الطلبة بالبحث من خلال خدمة جوجل للكتب عن أسماء ه كتب في الأمن والسلامة المرورية.
				- واجب في درس الباحث العلمي من جوجل .	- تكليف الطلبة بالبحث من خلال الباحث العلمي من جوجل عن بحث في مجال حوادث الطرق أو إشارات المرور.
				- واجب في درس مهارة البحث العلمي	- تكليف الطلبة بإجراء بحث علمي يتناول مدى التزام سائقي السيارات العمومي بالأنظمة المرورية.
				- نشاط في درس	- تكليف الطلبة في

الرقم	اسم المقرر	المسار	الصف	المقترحات	أمثلة
				مهارة المقابلة.	تحديد الأسئلة التي ينبغي أن يطرحونها عند مقابلتهم لرجل المرور.
١٤	مهارات إدارية: مسار العلوم الإنسانية (كتاب الطالب)	التعليم الثانوي	البرنامج التخصصي	- نشاط في درس التخطيط لحل المشكلة	- وضع خطة لحل المشكلة التالية: لوحظ في الآونة الأخيرة زيادة عدد الحوادث المرورية داخل مدينة الرياض.
١٥	مهارات إدارية: مسار العلوم الإنسانية (كتاب النشاط)	التعليم الثانوي	البرنامج التخصصي	- وحدة مهارات حل المشكلة	- طرح مشكلات تتعلق بالأمن والسلامة المرورية يحدد الطلبة أسبابها ويقترحون حلول لها: مثل السرعة الزائدة، ازدحام الشوارع في مدينة الرياض.

#### توصيات الدراسة:

١. تبني التصور المقترح ليكون نموذجاً لتفعيل حصة النشاط بالشكل المناسب.
٢. ضرورة اهتمام الخبراء ومطوري المقررات الدراسية بثقافة السلامة المرورية، وكيفية تضمينها في محتوى المنهج.
٣. الاستعانة بالمقترحات المعدة في الدراسة الحالية لتطوير مقررات المرحلة الثانوية، ومقررات التعليم العام.
٤. ضرورة تأهيل وتدريب القائمين على بناء المناهج الدراسية بما يساهم في تضمين ثقافة السلامة المرورية في محتوى مناهج المرحلة الثانوية.

#### بحوث مقترحة:



- تقويم وتطوير مناهج التعليم العام في ضوء ثقافة السلامة المرورية.
- إجراء دراسة مقارنة بين مناهج التعليم الثانوي في المملكة وإحدى الدول المتقدمة في مجال السلامة المرورية.

### المصادر والمراجع

- أبو إسماعيل، أكرم عبد القادر أحمد (٢٠١٤). دور المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية. الرياض: مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الإدارة العامة للمرور. (٢٠١٧أ). السلامة المرورية. المملكة العربية السعودية: وزارة الداخلية.
- الإدارة العامة للمرور. (٢٠١٧ب). عناصر السلامة المرورية. المملكة العربية السعودية: وزارة الداخلية.
- إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٦). دور التربية في تفهم وتطبيق الأنظمة المرورية. المملكة العربية السعودية: منشورات جامعة نايف للعلوم الأمنية. المؤتمر العلمي حول التعليم والسلامة المرورية (الرياض: ٢٠-٢٢ / ١١ / ١٤٢٧ هـ / ١١ - ١٣ / ٢٠٠٦).
- الأمير، محمد. (٢٠١٥). إدراج مفاهيم السلامة المرورية في المناهج الدراسية. صحيفة الإخبارية مباشر، الخميس ١٤ صفر ١٤٣٧ هـ ٢٦-١١-٢٠١٥م.
- التحافي، عبد الوهاب عبدالرزاق. (٢٠١٦). تجارب عربية في تدريس السلامة المرورية لطلبة المدارس والمعاهد. مجلة الأمن والحياة، العدد ٢٩٣.
- الجباري، موسى يحيى سليمان (١٩٩٨). أثر اللوحات الإلكترونية في إكساب طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة القريات: مفاهيم السلامة المرورية و اتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الحربي، عبد الوهاب بن عبد الله بن شبيب. (٢٠١٤). التحليل الكمي لمؤشرات حوادث المرور في المملكة العربية السعودية. أطروحة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، تخصص القيادة الأمنية.
- خياط، محمد. (٢٠١٥). إدراج مفاهيم السلامة في المناهج. مجلة الشرق، العدد ١٤٥٣، ٢٦/١١/٢٠١٥.

الدرايسه، عبدالله. (٢٠١٧). تحليل المحتوى. عمان: مؤسسة موضوع.

الدويكات، سناء. (٢٤ يناير ٢٠١٧). عناصر السلامة المرورية. عمان: مؤسسة موضوع.

الرشيدي، علي بن ضبيان (٢٠١٥). المحددات الأساسية في السلامة المرورية: المملكة العربية السعودية نموذجاً. المملكة العربية السعودية: منشورات جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الرويس، سلطان سعود سعد. (٢٠١٢م). دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين ورائدي النشاط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود.

الزيان، خليل مصباح. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

سيبا، محمد. (٢٠١٧). بناء برنامج نفس اجتماعي لتعديل اتجاهات سائقي المركبات نحو السلامة المرورية -دراسة ميدانية لعينة من السائقين في ولاية بسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.

السيد، مريم احمد. (٢٠١٤). الرسالة الإعلامية للتوعية والسلامة المرورية في المناهج الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٥، عدد ٤.

الشهري، موسى بن أحمد موسى. (٢٠١٠). تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية و المؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية في منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

العوفي، رشدان حميد. (٢٠٠٤). أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية واتجاهاتهم نحو السلامة المرورية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الكساسبة، وصفي عبدالكريم. (٢٠١٦). برنامج ترويجي مقترح لتوفير السلامة المرورية داخل المملكة العربية السعودية (بالتطبيق على منطقة تبوك). المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣٢، العدد ٦٥.

المطيري، عقاب صقر عواض. (٢٠٠٦). التحقيق في حوادث المرور : دراسة تحليلية تطبيقية للإجراءات المطبقة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

النعمة، محمد واجد. (٢٠٠٦). أهمية السلامة المرورية في المرحلة الثانوية. المملكة العربية السعودية: منشورات جامعة نايف للعلوم الأمنية. . المؤتمر العلمي حول التعليم والسلامة المرورية (الرياض: ٢٠-٢٢ / ١١ / ١٤٢٧ هـ / ١١-١٣ / ١٢/ ٢٠٠٦م).

Brieler, Paul; Chehadi, Omar; Minge, Michael. (2015). Medical-psychological assessment of fitness to drive in Germany. Journal of Local and Global Health Science: Vol. 2015, ITMA Conference 2015, 63.

Fokada, A. (2005). Traffic education in a self assessment, unpublished master Theses ,japan.

Naji, Ebtisam. (2015).Teaching traffic safety in Qatari schools between reality and expectations. Journal of Local and Global Health Science: Vol. 2015, ITMA Conference 2015, 54.

The British Institute of traffic Education Research and Transport Research laboratory ,(2003). Road Safety education in primary schools ,Department for Transport-primary Schools, UK.

Wilson,v., lowden,k. (2003). safety to school, Sociale research ,Development Department Research programmer, research Finding No .173.

## الملاحق

### استمارة تحليل المضمون

الارتباط (١ مباشر، ٢ غير مباشر)	نبذة عامة	صفحة	الدرس	عدد الصفحات	الصف	المسار	اسم المقرر	رقم



